

٥٥٣٣

٩٥٠  
٥٠٦  
النفاء - اللبديسيه بآثار الجوسيه للبرايي، محمد خات  
ابنه محمد - ١٢١٦ هـ - بخط المؤلف سنة ١٣١٥ هـ .

٧٣ م  
٥٥٣٣  
منسخت جديده ومحدثه ، فطصا نسخ مسدده ، ملحقه ب  
تصحيحات في ورقه مستقله و بخط مغاير  
معجم المؤلفيه ١١٢ : ١١  
١٣٥٠ م  
١٣٥٠ م

١ - التراجم  
٢ - المؤلف  
٣ - الفنا سنخ  
٤ - تاريخ الفن  
٥ - تراجم العيون بعينه التراجم



0023

19



ان هذا العروس شمتت من سناها هذا الوجود يعني  
 لابل الشمس دونها يا معني اذ هي الدهر نورها لا تتيق

# الجزء الأول من بعض النسخ

لكاتبه ففتح ابواب القول

بأنامل الرجا الأمل من مولا العظمى

يرقى بها معاليا ليكون بعد ذلك

مع نيل غاية الطلب لأحاديثها

في الوحي روي المتوسل

في ذلك ليل ما هناك

بجلاء من بيت في

طيرة حرم وسمه

قسم من اعظم

القسم

على

بسم

مكتبة جامعة الملك سعود قسم المخطوطات  
 الرقم: ٥٥٢٣ في ١٤١٤ هـ  
 العنوان: أنوار المديحة بأخبار المديحة  
 المؤلف: محمد فائز بن محمد السهري  
 تاريخ النسخ: ١٢١٥ هـ  
 اسم الناشر: المؤلف  
 عدد الأوراق: ١٧٢  
 ملاحظات: -



٢ صاحب البهجة لقال هذا رب البهجة والنور والغرف والقصور التي جينا غرا  
بالقصور او شيخ الاسلام لقال هذا صاحب المنعم المنير والتقيح والتحرير  
لديرا من الطالب وهو روض الطالب او ابن ارسلا لقال هذا صفوة  
الزند وعليه المعتمد او صاحب العباب لزين عبابه بنصه مفارقة  
يتجانه وخواتمه بفضله او الشمس الرملي لقال هذا هو الغاية والنهاية  
في البداية والنهاية او والده الشهاب لقال هذا الذي اذا قال قال الذي عنده  
علم من الكتاب او العلامة ابن حجر لا يتهم برويته وافتخر وقال هذا احمد  
المذهب بالاتفاق وعليه الفتوى على الاطلاق او ابن قاسم صاحب الآيات  
لا من بآياته واحتدي بهداه وقال الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا  
لنحتدي لولا ان هدانا الله او المتأخرون ارباب الحواشي والمقالات  
لقالوا صهنا وقفت الغايات لحيد النيب الرمي بقوس المحر والفجار  
عن كل سهم مصيب جمال بني الزهر بلامين وعين عيون آل الحسين  
شهاب قوم كرام هم النجوم الاصل حديثهم عن ابيهم عن جبرائيل عن الله  
بيت ذلك القصيد واسطة عقدة الفريد السيد الشيخ شهاب الدنيا  
والدين احمد غصن دوحه التار والسنار وفرع الشجرة التي اصلها  
ثابت وفرعها في السماء محل مركبة زمانه وقطب اواند الفوت الاصل  
والغيت الحاطل السيد محمد بن المولى الهمام السحاب بن الغمام مركب المحمد  
والعليا وجمال العلم والفتيا تذكرة السلف الصالحين وعمدة ارباب التمكن  
السيد حسن زهر الشجرة المتهدلة افنانها المظلمة اهل الايمان اغصنها  
خليفة ابيه السيد الشريف والسند العطرير المستغنى عن التبيين والتنويه  
بتمه

٤ بمقام العالي وقلة الوجيب

من كان فوق محل الشمس وضعه فليس يرفع شئ ولا يضع  
النور الضاوي السيد الشيخ عبد الغني الحسيني الشافعي الهراوي  
فنبه على ما ذكره النساب اول قادم من طالبه فانه خرج  
ليلة في السحر من العين المشهورة بالزهر قار بظاهر صيته المظهر صنوع الله  
معهد مشرفها على الصلاة والسلام بعير تحياته وعطرة وكل بائد تراها  
اجفاني وطيب بقربها الحياتي والحياتي

اذالم اطب في طيبة عند طيب بطيبة طابت فاين طيب

فلم شعرا وهو ثبات طي الصن بظاهر حلب بقرب محلة منها تسمى الكلاسة  
فاجتمع له الفيضان فيض الماء الذي به قوام الاشباح وفيض المعارف الذي  
به حياة الارواح فدخل البلدة وحلها حلول الشمس في وسط السيار  
فكانها لذلك لقت بالبيضا فاضأت بنور نيراسه وتغطت باربع انفا  
واستوطن المحلة المذكورة منها فكان ينحى اليها كمال الفخر وبهر  
وبها كان من هذا العقب المبارك والناس الكثر الطيب وبنى له بها شيخ  
عبد الرحيم المصري الجامع الجامع للفتحات البهية المعروف لان يجامع الشيخ  
عبد الرحيم المصري والتكية الهراوي وهذا النسب الشريف لجلي من الصبح  
لدي بصيرة واشهر من الشمس الميرة في الظهرة

وليس يصح في الاذهان شئ اذا احتاج النهار الى دليل

من نازع فيه فكأنما نازع يوحى في الشعاع والظلك في الارتفاع

وهبني قلت هذا الصبح ليل ابعي العالمون عن الضيق



ما ذكرتم من الضم في الافق ساطقة ان لا يرى ضوءها من ليس في ابر  
وقد ذكرت اصول هذا الشجر العالي وفروعه في الاصل فارجع اليه  
ان اردت علم الاصل وما ذكرته ثم ان المرقدا السني الذي هجج  
في السيد محمد وال العلامة المترجم وحده السيد عبد الغني يلوح عليه  
كل ليلة جمعة قديلا من النور ثم يغيب فيه وينطق بعد الظهور  
لؤلؤة وعلى ذكر الزرقاء **والشيء بالشيء يذكر** تذكرت قولي في ذلك  
مع لطف المبني ورقته المعنى

قال وقد اقبل ذوبها  
اما ترى ذالوجه البيضاء  
ما شمت تحت قبة الخضراء  
فقلت مه يا ايها الراي  
وقد را بعينه الكمال  
ليس في حلة الحمراء  
كمثله ذامقلة سوداء  
فانني اهييم بالنهر قار

عود على يد والعود أحمد **فأحمد أحمد هاد أحمد** مطلع  
شمس البضار ومقطر رأس الشهاب عين الأرض المقدس  
وقاعدة البلاد المؤسس حنة الدنيا التي فيها تمايز وريحان  
الأنف وتلذذ العين المشهود لأهلها بالخير في الآثار الشهيرة طالع  
سعد وسعيد وفضلها مشهور في الطارف والتد رفق عليها طائر  
اليمين بأجنحة وحلق فامت تباهي بحاسنها وفضائلها جلق  
واني للشقر أن تسمو سمو البضار وفيها يقول بعض واصفها  
**حلب الشهاب ناري سائر المدن عبيد** أنا في حظي وبختي **بين سعد وسعيد**

والله

والظاهر ان فراده <sup>منه</sup> سيدي سعيد وسعد الانصاري عليهما رضوان الرحمن البار  
المدفونان بظاهر حلب وفيما يمار الى ما قيل انها بنيت في طالع سعيد  
ففي تاريخ المحب ابن الشيخه انها بنيت والطالع  
وما ينسب الى هذا من كل حذب قولي

اواء واشتوق الى الشهاب فما  
 اصفى وما الحللى لارى وردها  
 ياليت شعري هل تراها مقلنة  
 وهل ارى سعيدها وسعدا  
 عود وانغطاف الى سيرة ابن سيد الناس وورد واكتشاف من  
 منهل الشافي لكل باس وتبريت بمهود المجد تحت كف والده  
 الجليل وظل الظليل

مرتضعا ندي للهدى غذاء منه درة **لذلك أضحى سيدي** له في أدرة  
 فما بلغ سن التمييز الاوقلا خطته عنانية مولا الغرير وحلت عليه  
 انظار والده فبرز أكسير خالصا **ومن معدن الأبريز يستخرج البتر**  
 فخذ احذوا به قدما بقدر **ومن يشابهه أبى فاطم** فحفظ القرآن  
 المجيد الذي لا ياتي باطل من بين يديه ولا من خلفه ثم اكب على تحصيل  
 العلوم وتحرير المنطوق والمفهوم وكان رحما لله كما ذكرنا  
 قبل ان يكتب الشباب بخلة خط العذار شغوبا بفتح كنوز المعارف وحل  
 رموز الأسرار عكوبا على اقتناص شوارد العوارف والاستظلال بظلالها  
 الوارف كأنما اشتد القائل فيه بمل فيه

اتانی هو اها قبل ان اعرف الله فصادف قلبا خاليا فتمكنا  
فتمزله ولخياله وواصل سهاده وجفارقاده حتى شهده

عبد الله بن محمد  
الشمس بن محمد  
عليه السلام



٢ النجوم قبل العلوم وحصل على والده من العلوم طرفا ومن الضنون تحفا واشتغل على جماعته من اقمار السهباء ويدررها ولبارها ويجورها منهم عين الاجل والامام الرحلة ركن الاسناد الشيخ محمد بن الامين تاج الدين الشهير بالعقاد مؤلف المناسك التي هي عمدة القانت والناسك والفقيه المتقن العلامة لسان التحقيقات والتدقيق الشيخ محمد سعيد الديري صاحب جواشي المعقولات والفهام الشافعي الشيخ عثمان ابو الفضل العقيلي العمري الشافعي ولهام الهام الحلي الشيب السيد يحيى اقصي دفين الشام مصنف التحفة السنية لقرآء الاجر والشيخ الصالح كثر العفاف السيد عطاء الله الصحاف والدرر المتقن المتقن لسان العرب وجمعة الادب الزين قاسم المغربي المالكي تزيل حليب وغيرهم من جبال العلم ورجال الحفظ والفهم رقع الله روحهم وجعل من الرحيق الخوم غنوقهم وصبوهم فلم تكن الا حنيهة حتى فاق الاقران وحاز قصبات الرهان

ساد اقرانه بجدة وجد فلم فيهم علا الجدين

هذا والعصر نجبانه مشحون وبجاسن ابائهم مفتون فتقدم عليهم في العلوم كلها وهم اهلوها ولو غورض لقال لسان الحال قد صاقرت ولا تقدموها

ونهاية الاقدام في الاقدام والتقديم شأن في هناك قدوم

وطلع فيهم طلوع الشمس والبدن وفضلهم كما فضلت الليالي ليلة القدر حتى انشد لسان حاله والمعالج متمسكة باذيالك

والغرف قد السوراني

السلطان

لأخذنا بأفاق السما علىكم لنا قمرها والنجوم الطوالع واصبح العلم طوع بنانه وبيان والمنطق الفصل مخبوا تحت طي لسان المعارف يجري بصدرة بحرها والعارف تطلع من شمسها ويشرق منها وبرع في العلوم العقلية والنقلية كلها لاسيما الفقه فانه رفع لواءه واظهر رواده حتى اشتهر عند الخم الغفير ولقب بالشافعي الصغير كانما انشرف من قال وتفتيا في ظلال البلاغة وقال

اعاد لنا عصر ابن اديس عصره واذكرنا الحياوة خطب الاحيا

وعقد الدروس والمجالس ونثر فيها نفاش الدرود والنفاش وصاريزن بفراد تحقيقات تلك الدروس ويعطرونها بنشر تدقيقه ولا عطر بعدروس حتى املى لسان الحال وجيد العصر يعقوده حال

وحدثني ياسعد عنهم فردني شجونا فردني من حديثك ياسعد

ثم رحل مع جماعة من كرام الاعيان واعيان الكرام الى مدينة دمشق الشام واجتمع بافاضلها المبرزين في الفضل السالكين في المعرفة وعدلواخذ بها عن العلامة المسند المحدث من هو بطل فضل حري الشمس

محمد بن عبد الرحمن الشهير بالكنزي ولجازه بثبت ككل رواده وهطله

والعلامة المسند المحدث علم الآثار الشيخ احمد بن عبد الله الشهير بالعطار

وكتب له اجازته في العلوم جميعها قضها بقضيتها وهماك نضها قال رحمه الله وبلغه رضاه مناه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي ابد هذا الدين القويم بصحيح النظر وسد احكامه الحاشا



بالسلامة من العلل في مرفوع الأثر **أحمد** تعالى على أن رفع أعلام علماء الدين  
 وجعلهم هداة للمترشدين وأصله وأسلم على النورانيين ونخاته  
 الرسل الكرامين وصلى الله وسلم عليهم **أجمعين** والآل والصحابة  
 والتابعين أما بعد فقد أجاز شيخنا ومولانا وسيدنا رحمة الطالبين  
 صدر الدروس والمدرسين عمدة الفقهاء والمحدثين خاتم السلف  
 الكرام الصالحين شهاب الدين الشيخ **أحمد** التتبع المحقق المحدث أبو  
 عبد الرحمن أحمد بن عبد الله الشافعي الشهير **بالعطار** رحمه الله  
 الإسلام والمسلمين بوجودة واسبق عليه ومن ينتمي إليه وإل فضل  
 وحمودة لأخينا الفاضل الكامل المحصل الصالح التقى الزكي **الطبي**  
 الفالح السيد أحمد بن محمد الجبروي الحلبي جميع ما يجوز له  
 وعنه وأبته من سائر العلوم الشرعية والعقلية والكسبية على  
 لخلاف فتونها وتباين أركانها وفوزها وبسائر الكتب الحديثة  
 من الصحاح والمسانيد والمعاجم والشيخات والاشباه والتخارج  
 وبسائر الكتب الفقهية والأصولية وبجميع المسلسلات الحديثة كل  
 ذلك بترصه المعبر عند أئمة الأثر أجاز ذلك **أحمد** بن عبد  
 العطار الشافعي

ثم عاد وأعلام الفضل عليه خفاقة وعيون الشهاب الاستطاعة نور  
 طلعت مشافة وافواه المحابر للتميراعة بانه توافق فصار يشف  
 الاسماع بأقراط الدرر ويأتي بملاعين رأت ولا اذن سمعت ولا  
 خطر على قلب بشر ويسيل على تلك المسائل من فيض السائل فيرق  
 غماها

ظاهرا ويكشف نقاب الخفاء عن تلك المشتلات ويجلو صلالها بعلم كالجبر  
 البهي وراي كالبدري في السيل الدجي ثم لما قدم من مصر لآمام الحام والبت  
 لهمهام صاحب القدر العالي الشيخ **أحمد** الكوردي الحارثي  
 أخذ عنه أيضا طرفا من العلوم الشرعية وتلقى عنه طريقتي القادرية والخلافة  
 بالسناد عن شيخه الجامع بين العلم والعمل العلامة الشيخ سليمان الجمل  
 وهو عن قطب وقتنا لآمام الحنفية نفعنا الله به وأوصلنا بسببه  
 وبقيته هذه السلسلة الذهبية معلومة لدى البرية فلا تظيل بها  
 وحسبك من الكواكب شمسها ومن القلادة شمسها **وأما آثاره**  
**الباهرة** فهي النجوم السائرة والبدور السافرة والدراري التي تبار بها دمس الظلام  
 والجواري المنشآت في بحار المعارف كالأعلام فمنها ما في هذا  
 المجموع المطبوع من قرآن التلويح المصوغ

رسائل المني أضحت وسائل ونزعه طالب فينا وسائل  
 وأسفار سفر من الدراري فحصلها وعنها البحث وسائل  
 طروس قد حوت من كل معنى بديع فيه ما التحقيق  
 ومنها مواد الكبري على شرح الملقبة بالنور الأبهج كتب منها أربعة عشر كتابا  
 التي لو تمت لكانت خلاصة المذهب ونهاية المطلب ولغنت  
 لمحل العلم وأذكرتنا عهد الأمان **والمناسك** المباركة التي أتى فيها بعيون  
 الأيضاح فكانت فريدة الجواهر وفخرا الصحاح **ومواهب الكبر**  
 وقد كتم بديرة المنير **ومواد** على تسهيل الفوائد الشريفة التي لو مكنت  
 سهلت الفوائد سهيلا وذلت قطفها تذيلا **ومواد** على شرح بأفضل

ذي الخلق الندي والندى  
 الحارثي الكبير الشيخ محمد الكوردي

بالقرينة

نخبة المقاصد



التي نادى بهالك الفضل ان هذا هو القول الفصل وقد عاقت الاقدار  
 عن اتمامها فخرج قبل ان تلبس بكما لها حلة جمالها **وشرح على منظومة**  
**الاجهوري الموسوم بفتح الرحمن بشرح فضائل رمضان** وقد ضاع منك  
 خاتمة الشيم والكتنى بدرة حلة التتميم **وشرح الكبير على منظومة**  
**القدوة المسمى بصفوة الصفوة** وقد ادرك بدرة السرر ولعمري  
 لو تم لا غنى عن كبار الاسفار في الاقامة والاسفار **وشرح على نظم المعجزة**  
 ولا اعلم من خبرة الاثر فكانت ذهب شذر مندر **ومثل ذلك شرح**  
**على منظومة البقاعي في المحار** الذي سهل الوصول لحقيقتها باقرب محار  
 وحسن مطلعها وتاج مفرقها **حقيقة الحمد بحار الحمد**  
**وتقرير لطيف على واكل البخاري الشريف** وتعليقات بهيد على الافية  
**الحديثي** للامام الحافظ العراقي عليه رحمة الملك الباقي **وشرح**  
**على رسالة له في النكاح ورسالة في العروض** وطريقتا هذاما  
 وفقت فوقت عليه ووبر ذلك اضعافه مما ذهب ادراج الرياح  
 وتناهت الارواح قبل الاشباح **واما خلاصة العاظم وتمايله**  
**الزاهرة** فقد اخذ فيها بنصيب فخيم من خلق جنة العظم المنوة لنباته  
 في وانك لعل خلق عظيم على صاحب افضل الصلاة والتسليم  
 فكان خلقا شريفا ابهى من الورد وقد كمال الظل واحلى من نيل  
 النى لمتنى وحصول الشفاعة ليعامل بالصفح ويرى تقديم التعديل  
 على الجرح ويعامل ما امكن ويدفع بالتي هي احسن وكان رحمه الله  
 ذابناش وطلاقة وصلاح مد عليه من التقوى رواقه ونزهه  
 وقناعه

وكان ما في كتابه من  
 واخلق لها سجد السجدة

وقناعه وورع اسد عليه لباسه وقناعه لا يقبل من احد شيئا ولا ياخذ  
 من مال الدنيا غنيمة ولا فية حكوا ان بعض الوزراء لما قدم الشهاب زائر العلامة  
 المترجم جليل على قبره بارق المزن وخيم فلما اراد الخروج وضع تحت السجادة  
 جملة من الدرهم المقادير ثم نهض فلم يجد للخروج مساعدا وسد عليه طريق  
 الباب وتاه في مهام ضلاله فلم يهتد للهدى والصواب فاداه الاستاذ  
 خذها وضعت واغرب كما طلعت ليتضح لك المنهج  
 فغاد ولخذها وضع فافضح له الطريق واتسع ووجد الباب مفتوحا فخرج وهو  
 يعجب اذ رأى مرأى فخما ويقول يا ليتني كنت معهم فافور فوزا عظيما **مواعظ**  
 على تلاوة الاذكار في العشي والابكار ومناجاة العزيز الغفار في خلداس  
 الاسرار ثباتا في نقل الاخبار عن الاحبار سالكا طريق القوم مع المحافظة  
 على قواعد الشرع في الفرق والجمع وقد تلقى ايضا الطريقة الشاذلية  
 عن بعض اركانها القوي واشتغل بطريق السلوك الى ملك الملوك حتى  
 قطع عقباته وتعالى بسني هباته وسطعت خوارقه ولبعت بوارقه  
 وظهرت كراماته ظروور الشمس واشتهرت اشتهار الخمس فمنها ما حكمه  
 غير واحد بالارباب انه كان ينفق من جيب الغيب فيدخل يده تحت السجادة  
 وهي ممدودة فيخرجها وفيها درهم ممدودة ومن ذلك ما حكمه مروة  
 الاخبار عن والد التلميذ الشيخ احمد الحار انه كان ياتي بولده المذكور  
 لا زالت مراقبته مع مهبط الرحمة والنور فيقول يا سيدي ادع لابني فانه  
 يهمل العمل في اشتغاله في الجبل فيقول له الاستاذ دعه فان ابنك سكون  
 من اوعية العلم وحملته الشرعية وحفظة السنة وهذلة الامة فكان

وهو المتفكر



يقول استبشرت من يومئذ وابتغت بعبادة ولدي وكان الامر كما قال وساد  
العلامتا المذكور في عصره فحول الرجال وبلغ مرتبة ضربت بها الامثال وقصرت  
عنها الامثال

**امام له جالة عظيم وانه اذا قال قولا حقق الله ما قاله**  
وغير ذلك مما لو سلكتنا فيه طريق الاسهاب لقصر عن مداد اليراع البحر العباب  
**مقدما** غيورا اذا انتهكت المحارم لا تأخذ في الله لومة لائم جواد اياها  
بجوده وابل القطر وجوده وفيض الداما ومدة هي غيث فضل نعم  
حتى نهل وارتوى منها لحم واخذ عينه خلائق لا يحصون منهم الفقراء  
النوريان والعلمان الاخرين الشيخ محمد والشيخ احمد بخلاف الشيخ عبد  
الكرام الترماني وولده الامجد الشيخ شمس الدين محمد الاقي شجرة من  
درر آتية وقطرة من تيم لمباركة والعلامة الطائر الصيت في الاقطار الشيخ  
احمد البحار ومنهم بل اخرهم فيما سمعت شيخنا بركة عصره وولده  
الشيخ مصطفى الشريحي وغيرهم من اساطين الفضلاء وسلاطين العلماء  
رحم الله الجميع وانزلهم ليد بالمكان الرفيع في منزل الرحب النضر في مقعد  
صدق عند ملكك مقدر وكان يقيم الذكر الشريف في تكية  
ليلة الاحد فلا يحضره احد الا عدا وذويه ملوف من المدد وبالجملة فقد  
ملكه الله زمام الفضائل وجعله نسخة المحاسن وديوان المآثر ومجمع الفاعل  
كانما قال فيه حبيب وهو القائل المصيب

**ولو صورت نفسك لم تزد بها على ما فيك من كرم الطباع**  
هذا الى ما جمع الله له من الفضل الرصيف والسبب الشريف وطراوة المحمد

وشرف المنشأ والولد والنظم البهي الذي فاق كوكبا لثريا والنثر السهل الذي  
اجل الروض بالاسم الحيا

**ان يبدن نظاما وان يشر غير مرأ فالدم منتظم والدم منتثر**  
والوعظ المنعش واللفظ المدهش وللخط الذي يفيض منادى مقلته  
غضا والنفس الشريفة التي وردت السماء ان تكون لواطى اقدامها ارضا  
**معالي تود النيرات بانها يصاغ لها منها على المنار**  
والعلوم التي احرز بها مع تاخرة فضل المتقدم فحقق قول المفاخر كم  
ترك الاول للآخر فهو الدرمة المنطوية فيها اسرار الكونيات للوليد  
و **ليس على الله مستنكر ان يجمع العالم في واحد**  
واقتي رحمه الله عيون الكتب وبلد افع الاسفار فاشتهرت خزانة كتبه  
في سائر الاقطار وكان يهدي اليه درهما النظم من كل اقليم  
وكتب بخطه البديع كتابا عديدة وقفت في غضوناتها على فرائد فوائد ابهى  
من قلائد العرائس وعرائس القلائد استوعبتها في الاصل وها  
انا اقتبس منها هنا انوارا واقتطف من رياضها ازهارا فاقول  
رايت بخطه اكرم الله بتمام انسه ولبطه ما نصه

**بسم الله الرحمن الرحيم**  
**هذه جوهرة الكمال في مدح سيد الرجال صلى الله عليه وعلى آله**  
**وصحبه وسلم اخذناها عن سيدي الشريف محمد بن الشريف مولاي**  
**التهامي قدس الله سرهما قال وقد اخذناها عن القطب الرباني**  
**سيدي الشريف ابي العباس احمد بن محمد التجاني ومن خواصها**



ان من تلاها سبعا تحضر روح النبي صلى الله عليه وسلم وارواح الملائكة  
الاربعاء ولا يقوم النبي صلى الله عليه وسلم من مجلس الصلوة حتى يسكت  
قلل او كثر ومن خواصها ايضا ان من صلى بها سمع الله تعالى  
عليه وسلم ما ذكره في اي وقت شاء في سائر الايام ومن خواصها ايضا  
ان من ذكرها عليها يحب النبي صلى الله عليه وسلم محبة خاصة ومن  
خواصها ايضا ان من تلاها اثني عشر مرة يكتب من الاولياء ولا يموت  
الا منهم ومن خواصها ايضا ان من تلاها سبعا عند النور يرى  
النبي صلى الله عليه وسلم وان مر مرة فذلك لقلة اعتقاد المصلي وشهاده  
ان يكون المصلي طاهرا في موضع طاهر والصلاة مرة بهذه تعدل  
بتمسح ما يصح من العالم ثلاث مرات وهي هذه

اللهم صل وسلم على من الرحمة الربانية والياقوتة المتحققة الحافظة  
بمركز الفهوم والمعاني ونور الاسكان التكون الادمي صاحب  
الحق الرباني البرق الاسطع بمزون الارباح المائلة لكل متعرض من  
الجور والآل وفي نورك الازمع الذي ملأت به كونك المعانيط  
بامكنت المظان اللهم صل وسلم على من الحق التي تتجلى منها عروش  
الحقائق عين المعارف الاقوهر صراطك التام الاسم اللهم صل وسلم  
على طلع الحق بالحق اكثر الا عظم افاضتك منك اليك لحاطرة  
النور المطلسم صلى الله عليه وعلى آله صلاة تعرفنا بها آياته وترينا  
بها وجهه الا طيب الا عظم وعلى آله وصحبه وسلم انتهى من خط  
شيخنا الكريم الشيخ قاسم افندي المغربي حفظه الله تعالى وراثت  
مخف

١٦ بخط ايضا افاض الله عليه بحال رحمة فيضا ما نفعه

بسم الله الرحمن الرحيم

افادني شيخنا الفاضل الكامل العالم العامل الحبيب النبيل السيد يحيى افندي  
عن الرحوم المبرور الشيخ محمد بن محمد بن احمد النخعي بسند عن الشيخ الحسين السند  
من اجل تلامذة الشيخ محمد حياه السندي انه كان من عادته لا يخرج الى  
اقرار الدرس حتى يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم اثني عشر الف مرة  
فكان يحصل بسبب ذلك تضرع لطلبته بتأخره عليهم في الخروج الى الدرس  
فراى النبي صلى الله عليه وسلم في النوم وارشده الى ترك ذلك التأخر المؤدي  
الى ذلك التضرع شفقة منه صلى الله عليه وسلم على امتة وعلية صيغة لقولا  
ثلاث مرات تقوم في الثواب مقام ذلك العدد وهي

اللهم صل على سيدنا محمد النور الذي الساري مرة في سائر اثار الاسماء  
والصفات وعلى آله وصحبه وسلم جرى ذلك في رحمة الله  
وراثت بخط ايضا اتحفه الله بشهودة كما يحب ورضى ما نفعه  
فان هذه تسن صلاة ركعتين في قيام الليل بقرا فيها آية الكرسي  
واخر الحشر والاخلاص ثلاثا والمعوذتين مرة مرة تكررها ذكر  
في كل من الركعتين اجازني بذلك جناب المكرم الفاضل العالم العامل  
شيخنا واستاذي الشيخ صالح افندي السلطاني عن شيخنا الرحوم المبرور  
الشيخ احمد الترماني ولجاز ايضا عن المذكور بصلاة ركعتين بعد المغرب  
ينوي بهما الاوابين وحفظ الايمان وتقرأ في كل منهما سورة القدر  
مرة والاخلاص ستا والمعوذتين وذكر لنا شيخنا المذكور انه رآه



ما ذكره مطهر في المنى الكبرى للتعريف ورأى الثانية ايضا في رسالة البعض  
 فيما يحفظ الايمان لكن قال فيها تقرأ الاخلاص سبع مرات حري ذلك  
 في ليلة الرابع عشر من رجب سنة احدى عشر ومائتين ولف انتهى  
 وانتهت اليد رئاسة التدريس بالجامع الاموي بحلب فتر فيه من تجوهر  
 الفاظه تشدق الذهب ودر الحجب ودرت ايضا بجامع باب الاحمر  
 وترع فيه لوردي من صافي معانيه كورسا احلى من السكر المكرر  
 وبالجملة فقد قضى عمره رحمه الله في علم ينشئه وصالح يدركه  
 وحق ينصره وباطل يميتة فيقبره وضال يرشده وكفان ينخذه  
 ومريد ينظره يربيه وطالب باسره يرقيه هذا وبعد ان استكنه  
 رحمه الله من حل المجد ما اكتفى واقتدى به الاصاغر ولا كبار  
 وانتسى وانتمى اليه كمال الفخار وانتهى **وكل شئ يبلغ الحد**  
**انتهى** حنت روحه الى الوطن وتذكرت عهود ابائهم  
 فاذنت شمس الغروب ودعا له لذكر كرامته علام الغيوب  
 وكان معكفا كباقي ايامه على باب مولاة صائما عما سواه مؤثرا رضا  
 على هواه ينشد لسان حاله

**وقد صمت عن الدنيا دهرى كلها ويوم لقاكم ذاك فطر صياحي**  
 فاناه داعي الحق ببشارة رسالت يا ايها النفس المحمّنة وناداه بلسان اقبال  
 وسار عوالي مغفرة من ربكم وحنه فحل بنا دية الحمام والكي عليه  
 كل شئ حتى الحمام وذلك في سنة اربع وعشرين ومائتين  
 بعد الالف من هجرة من تحلى باكمل وصف ودنا فتدلى فوالى العلى الاعلى بالطرف

وكان يوم وفاته يوم امشهورا قامت فيه نواديب الفضل ودرست  
 دروس العلم واكفهرت شمس المعارف وغسل رحمه الله بمياه العي  
 وكفن بحنوط القلوب وقد حضر غسله شيخنا الكوكب المنلوح  
 الشيخ ابراهيم الحلبي اكرمه الله بقربه وسقاه من صافي  
 شرب حبه وقال يحضر من الناس من غير البعض ماله من المفاخر انت  
 شيخني في الباطن وانا شيخك في الظاهر وحمل نعشه على كرامه  
 وخاض الناس في بحر من الدمع المهراق وخرجوا به والمخاض  
 ينادي ويرثي غيث النادي وليت الوادي

**انظر الى جبل تمشي الانام** وانظر الى البدر ولم تزل السجف  
 وانظر الى التراب قد ضاهى السماك **وانظر الى القبر كم يحسن الشرف**  
**وانظر الى صارم الاسلام منقرا** وانظر الى نورة الوضاح كيف  
 وانظر الى علم الايمان منلكا **وانظر الى درة الاسلام فالقد**

ودفن بمقبرة سيدي كليب الطاهوي عطر الله انقاسه وهي  
 ببلدة حلب بين باب قنشرين ومحلة الكلاسة وقبره ظاهر  
 بقصدة الزور ويوم الامرار لسيل الاوطار وقد كتبه رحمه الله  
 المحابر والمنابر ورثته لخطباء قبل الشعراء ونذيرته المعابد والمستعمر  
 قبل السنة البغاة والفضحة وقد وقعت على مرثية لبعضهم مصدرة  
 بقطعة نثرية رثى بها العلامة المترجم فهاكها وهي المخذرة

الابيه **لله اي مصاب سقى الوري كاي مصاب**  
**بالفضائل نادت** **اواه ابن شهاب**



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي كل شيء حالك الا وجهه وكل شيء باطل  
 الاما كان له اليه وجهه سبحانه من الله حكم لنفسه بالبقا  
 والدرام وعلى غيره بالفناء ولا انصرام كل من عليها فان ويبقى  
 وجه ربك ذو الجلال والاكرام والصلاة والسلام على سيدنا  
 محمد الامين المأمون المخاطب قلبه صلى الله عليه وسلم في الكتاب  
 المكتوب بقوله جل ثناؤه انك ميت وانهم متون وعلى الماء وصايا  
 واصحابه الاتقياء ما قيمت شعائر الغر فقلت على السامع آيات  
 الرثاء اما بعد فان هذا يوم ايوهم احمر اقم صحبه واظلم فليت  
 تغر لم يتبسم وليت فخر لم ينشق وسحر ليلتم يذهب ومحلوك  
 دجاها لم يزلت غرلة لم تبت وقرير لم يند وبنوهم لم يمد لست  
 عقت به الدهور ووقف في الفلك وتوارت في الشمس نهارا وضو  
 من الليل وصبح انور من العتمة واسفار اشرق من السحر وصبح اكرم  
 من الاصيل نور اى الطغرائى ما رايا لقال وهو حق المقال  
 ما الشمس راو الضحى كالشمس في الطفل  
 يوم تغطرت فيه الأكباد وتقطعت فيه الافلاك وتكرت فيه  
 القلوب وبالت فيه العيون من العيون يوم تبلدت فيه الافهام  
 وضلت فيه الاحلام يوم عظم خطبه وهاك صعبه وانثام  
 عصبه وفاض غربه يوم طمت بخومه وخفت بدمه  
 وغاضت بحوره يوم رزئت فيه العليا وماجت فيه باهلهما  
 الدنيا

الدنيا يوم يجتمع كاس صابا اهل الغر وبلغ حرة غنان السماء فاظلمت  
 آفاق الحضرة يوم اصبح به الفضل سما ووجلا لاسرار لطفا يوم  
 اصيب فيه الدين بفقد شهابه والعلوم ببلد حجاب والمكارم  
 بطورها والفضائل بحارها والعلوم بروجها والعارف بروجها والخواص  
 والعالى باوقد حرها والامة المحمدية باحمدها يوم تجازف فيه الدهر  
 وتعدى حولا نكاد السموات تغطرن منه وتنشق الارض وتجر الجبال  
 هذا يوم اصبح به الاسلام مثله وما الى بعد وفاة سيد الخلق صلى  
 الله عليه وسلم مثله يوم استوى ضياؤه وظلامه وتنكست فيه  
 من الخلق اعلامه يوم طفي فيه مصباح الهدى وعاد الدين غريبا  
 كابد

هوى فيه نجم من علاه الى الترى فمن اجل هذا قسم الله بالنجم  
 يوم قضى فيه شجنا الشهاب ووردت ان تقدي البرية لو تقبل  
 المينة وحى برية وقد كرادهم البراع يرقى وانطلق لسان القام  
 يندبه وبلي

اي خطب عم اهل الثقليات	ومصاحبه ليس يدين
اي يوم اظلمت النوار	بما ان كانت افوق القمر
اي يوم حده من ستا واهلا	بركها الاقوى المتي الطرفين
اي يوم لطم الدين بس	وجبه سفي الكرم النبئين
اي يوم اصبح العلم في	يندب ابن الصطفى والحسين
اي يوم نكست اعلامه	وارتدى المعجدين اوتو شين



اي يوم شرب الناس به  
 فمهم في كاري ما لهم  
 اي يوم فطر اذكروا  
 حالنا من يوم قبله  
 اي يوم رابت العايات  
 اقل البصر الذي كان سنا  
 فاضح بحر الدار والجن  
 اين انك انت هذا طيب  
 اين ويا لك الكتاب العباس  
 اين من تفرى المعالي  
 اين من قد كاد العالم واحد  
 اين والى العين والى العين  
 اين والى احمد الامجد  
 اين ربات السما والارض  
 هو فجر الدين في تضييه  
 وهو في كرم الطين واحد  
 مذكور في القاري الورى  
 كما صاب بالدم من كاس بيت  
 بقاء صحو بشر الثقلين  
 بول يوم المصطفى يوم الحسين  
 سلاوات من دما ودماء عين  
 اقل البصر الذي كان سنا  
 فمهم في كاري ما لهم  
 اي يوم فطر اذكروا  
 حالنا من يوم قبله  
 اي يوم رابت العايات  
 اقل البصر الذي كان سنا  
 فاضح بحر الدار والجن  
 اين انك انت هذا طيب  
 اين ويا لك الكتاب العباس  
 اين من تفرى المعالي  
 اين من قد كاد العالم واحد  
 اين والى العين والى العين  
 اين والى احمد الامجد  
 اين ربات السما والارض  
 هو فجر الدين في تضييه  
 وهو في كرم الطين واحد  
 مذكور في القاري الورى

الخافيه

**تنبيه** هذه المقرة تعرف الآن بترية الطلماتي وكان تحريف  
 عن الطلماتي فأنما السطور على قبر سيدي كليب رحمه  
 الله لكن الصواب الاول وعليه المعول قال العارف الساعي الى خير السعي  
 الشيخ محمد ابوالوفاء الرفاعي في منظومته اسكن الله بجوارحه جنة  
 وورقه في ظاهر الكلاس في كليب فانتش في انقاسه  
 ولا شتر بالكلية في غلط **والاول** الاصح في هذا الخط  
 وهو من لحداد طبرادة

الى آخرة لكن كان عليه رحمه الله ان يقول **والاول** الصواب او الصحيح  
 فاعلم سبق قلم او تحريف من النسخ والخط سهل **طرفة**  
 قد البست هذه العروس من نسج يرعى خزا وبخر حها شرجا  
 بدعا رصعها به ترصيعا فبرزت نسيها غزا اسميتها **الانبا** عن انبا  
**انبا الشهاب** من جنتها مريح الحرة بمراح الخرد والكل بالعيون السود  
 فاصحاشيا ولحد وانحد طريفا وتالدا كائنا المرادها وعنى  
 من قال قولا حسنا

**انا من اهوى ومن احوانا** نحن مروجنا حلتا دنيا  
 لماني جعلت هذا الشرح كالاصل نظما وروقت منا هله لوارده كي لا  
 يضحي وتعرضت للمواليد والوفيات بحساب الحروف الالهية  
 وجعلت ذلك مخصوصا بالشر الاول من البيت وما كان في الشطر الثاني  
 اشرف له باشارة معنوية ولم ار من سلك هذا السنن وتسم هذه  
 القنن نعم رابت في خلاصة الاثر ان الامام العلامة ومن دلت على



مزيد فضل العلامة الشيخ بدر الدين الغزي الشافعي الدمشقي نظم القرآت  
الشريف بتفسير لطيف لا انما بعد من العيوق وأعر من بعض الأنوق  
ولعمري ان هذا لا قدر عظيم في هذه الصناعة وربح جليل من هذا  
الصناعة قل ان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم  
وان شئت فاسمع من هذه الطرفة نقه وخذلك من هذه الهدية  
تحفه فمن ذلك قولي في شرح البيت الاول من البيتين السابقين

ومرقد وهو بفتح آقاف اسم مكان ظاهر لا خافي للعين  
وهو محل النوم والرفاد فافهم هدايت سبل الرشاد  
وفتح عينه اذا كان اعل اوضح لا ما ولجب وزد وقل  
ان مرتكب مكسورة عين مضارع الصحيح منه تلك الارضا  
واكر انما كسرت كمضرب ومطلقا ولو ي فآ تصب  
وكل ما خالف فيه الواعي فذلك مقصور على السماع  
ومنه ما وى الابل اي بالكر والمسيح المبني لاجل الذكر  
والفتح في الاول ايضا محققا ومنبت مظنة ومجمع  
ومسقط ومجزز ومطلع على القياس لا عدك الفتح  
وقد لقي في ذا الاخير الفتح بالفتح كلها كذا موقعة  
وموخل وموضع مزلة فيها فقص ولا تكن بتاي  
ونقلوا التثليث في مهلكة ومهلك مفارقة متعبة  
ما رتبة اي حاجة ومقبرة مشقة منزععة ومقدرة

هذا البيت من نظم القرآت  
التي هي من نظم العلامة  
الشيخ بدر الدين الغزي  
الشافعي الدمشقي  
في شرح البيت الاول  
من البيتين السابقين  
وهو بيت من البيتين  
التي هي من نظم العلامة  
الشيخ بدر الدين الغزي  
الشافعي الدمشقي  
في شرح البيت الاول  
من البيتين السابقين

هذا البيت من نظم القرآت  
التي هي من نظم العلامة  
الشيخ بدر الدين الغزي  
الشافعي الدمشقي  
في شرح البيت الاول  
من البيتين السابقين

هذا البيت من نظم القرآت  
التي هي من نظم العلامة  
الشيخ بدر الدين الغزي  
الشافعي الدمشقي  
في شرح البيت الاول  
من البيتين السابقين

ولم يجي مفعول الامهالك ومكرم ومعون ومالك  
وميسر ومنه في فطره قرآنة شذت ورا العشرة  
وقد لقي من التلوة مفعول كولي مجبنة ومخلد  
مالدة مسبعة مفعلة مقناة حررة الثقاة  
وهذه المسئلة البهي مبسوطة في الكتب الصافية  
فهل لها وانتق شذى العرف فانها كفاية المستكفي  
في ظاهر الكلام المحمية محلة بالبلدة النية  
قريبة من باب قنشرين معروفة الآباء والبنين  
قد سميت بذالبيع الطلس بها وز الحير فذكر نفسي  
فافهم مقالا سره لا يخفى ولا تقل عرفت بالأحفي  
في كليب وهو النضير وقد لقي التصغير للتكبير  
كقول تاني الخلفا ذى الغمر ذاك كيف قدم لي بالعالم  
وجال تخمين كما تقول جيبى لحظه يصول  
وجيهه شعيرة ليل ذاك بدير ماله مثل  
وذا كليب طاهر الاصول لاننيب للرسول  
فاله نركي قد ما غراسه فزرة دو ما وانتق انقاسه

الى ان قلت في شرح البيت الذي  
ذكر فيه ان نظم العلامة  
الشيخ بدر الدين الغزي  
الشافعي الدمشقي  
في شرح البيت الاول  
من البيتين السابقين

هذا البيت من نظم القرآت  
التي هي من نظم العلامة  
الشيخ بدر الدين الغزي  
الشافعي الدمشقي  
في شرح البيت الاول  
من البيتين السابقين

هذا البيت من نظم القرآت  
التي هي من نظم العلامة  
الشيخ بدر الدين الغزي  
الشافعي الدمشقي  
في شرح البيت الاول  
من البيتين السابقين



بالقرب من القضاة **أبو**  
 القرشي الفاطمي الحسيني  
 العالم العلامة الكبير  
 وفاته بشري له بالرحمة  
 وقبره بين القبور ظاهر  
 من زارة الحاجة أوامه  
**و**جده عبد الغني الأوحدي  
 كلاهما بالقرب منه **ثاوي**  
 قد سكنا في مرقد سوار  
 وحده ليس غوث الجب  
 كذلك الشيخ كرم الدين  
 وكان له وليا صالحا  
 صلاته كانت بارضا أيضا  
 ذكره أبو الصفا في رحلته  
 فاقب من أنواره من بحره

**الى ان قلت**  
 امامه ذو المجد والتمكين ولده الاستاذ شمس الدين

هذا هو المقام الذي ذكره في المتن

**أحد ذكر نعمان لنا ان ذكره هو الملك ما كرت يتصنع**  
 وقد توفي العلامة المترجم عن القرنين النيرين والعمرين الأكبرين فوق  
 الشرف والمجد تذكر في السيد والسعد سدي أهل الصفا والوفاء السيد  
 الشيخ شمس الدين محمد والسيد الشيخ مصطفى فاما قبله الثاني فهو الغيث  
 الحاصل واليت الصائل والفخري الخبير والناقد السعير جمع اشادات  
 العلوم مولد الشهادة وتربته فيها وبها نمت وتغذى بلبان الفهم  
 وحصل على جماعة منهم شهاب الحقيقين وعبد الموفقين الشيخ أحمد  
 الترماني رحمة الله عليه وأما على حديثه سبحانه فضله الكام  
 كان رحمه الله ذا شجاعة وبساله ووقار وجلاله وله في علوم  
 الروحانية باع معروف وعلى أسرار الحروف وقوف وأي وقوف  
 جمع ذلك كتابا سماه **كتاب الفوائد** تطول فيه تجريل الصلوات والعباد  
 ومن أجزائه وأثاره ما حكاه بعض الأثبات النجباء ان رجلا من سلفه السجدة  
 اختطف من ولد الخضر قناعه فلما وصل اليه الخضر راعه فجلس في خلوة  
 وأمر بفتح الدار فلم تكن الا حينها حتى رمي بالقناع في وسط المنزل  
 فدخل اذ ذاك اخو الشمس فاجزها فغل قناعه وقال اما علمت ان السماع  
 رباح والمطالبة خير من المطالبة وقد توفي رحمه الله عز وجل في بلد

**أق ساهر**

وكان قد حمله بقصد التجارة اربع الدار في الآخرة تجارته ورجع من القوم  
 بضاعته وقبره بها معروف يزاور سقاها الله غيث عفو المدمر



**وأما العلامة الأولى** ومن عليه في كل فعل المعول فهو جدي الذي سماه سعدي وحدث علامة الأقطار وفهامته الأماصار وحجرا لا حبل وخير الأختار المحقق الذي ليس في منقولهم والدقيق الذي ليس في منقودهم غير الشمس البارزعة والآية البالغة والحجة الدامغة والنعمة السابغة البحر الفطيم والحجر المكرم بركة الوقت وأمانته من المقت العلم الخفاق في الآفاق المرفوع بالاتفاق على أهل الخلاف والوفاق بعض الناس ولكن مثل ما بعض البحر الماس وبعض الكواكب يوج وبعض الجوهر الروح كما نفاغاه أبو الطيب أذ قال

**فان تفق الانامر ولت منهبر فان السك حصن من الغزال**

لما نظر النقاد والفكر الوقاد والبراع الذي لا يراع والبدية التي حانتا بايات الابداع برغت شمس ويدور العلم أفلا ومن هو برياه ذابله وغيوبه كليله واستخاصه ضليله فامن به بدرة غيب ان انار من السرر واصبحت رياضته جنان تجري من تحتها الانهار وغيوبه الصبر من الزرقاء واستخاصه عظم

سمع الله به اذا صاحوا وقلوبها خلفا وفتح به عيونها عما واذعها نار تبا وحض شبه المعاندين فاصبحوا وحجتهم داحضة وقطع السبل المعاندين فامسوا ومنهم خافضه فذلكه الاواخر ولا واكل

**علامة العلم واللمح الذي لا يتكلم ولا يحرك ساكنا**

سما فطاول السماك وعلا فقاوول الافلاك وتصدع فوق الرؤس ولونت الانشد في صدره المحافل

**واني وان كنت الاخير زمانه** لا تيمام تستطع لا واكل

تقدم في كل فن على امله حتى اعترف الكل بفضل  
**فمن كل علم حاز استي فضيلة ومن كل فضل حاز استي المرات**

أما المعقول فهو هيولاه وبدرة الذي يشرق به وحياه ان تعلم فيه فالصدر الشيرازي والامام فخر الدين الرازي او السيد الشريف يوقف الواقف على اسرار الموقف ويعضد المحالف ويقطع المخالف او يعد التقاراني بين مقاصد المقاصد او السيلوتم روضح الطالب والمقاصد لوراه صاحب الاشارات لاستغنى باشارته عن اشارته او صاحب الحكماء لرؤية حكماء الجسم متطلاته **وأما الكلام** فهو حامل لواءه على كماله وناصر محجبه ودلائله له في البرهان الحرر والذهب اللؤلؤي المقرر فهو فيه ثاني الامام الطوسي وتذكره العارف السنوسي بالوراه اليوسي لقال هذا هو الآية الكبرى لا صاحب الصغرى والكبرى

**وأما المنقول** فهو به الاولى والاخرى **لانه من قرئ وحصل البيت**

فان اخذ في التفسير فابن جرير او حار الله يكشف بدو غمنا الفرقان او الجدل السيوطي يقرر في الاتقان او البقاعي يتكلم في المناسبات او ابن عربي يبين اسرار الايات **وأما الحديث** فهو فيه السهقي الثاني او الحافظ ابن حجر العسقلاني او الامام ابو سليمان الذي اليه الحديث كما اليه الحديث لاني سليمان **وأما الاصول** فصدره فيها جمع الجوامع وجمع الهوامع مطالبه فيه الايات البينات حجب ابن الحاجب عن ادراك غايته وقصر ابن السكيت عن بلوغ شأوه

او الذي ذكره  
بجملته في  
البرهان



وتغير الأمدى في بدلية فضلا عن نهائيه **واما الفصير** فهو ضو ذلك التهاب  
 ونو ذلك السحاب وشيل ذلك الليث وقطر هذا الغيث وقد ضم  
 لمذهب المذهب النعماني فاصبح وهو النعمان الثاني او محمد بن الحسن  
 الشيباني **واما النخوة** فهو فيه العلم المفرد الرفع المقام بغير فضل الجليل  
 ليس لمضارع ومخرجه من الشرف ليس فيه منازع لانه يتبعه قوم كرام  
**قوم لهم دائما صدر المقام** **في كل حالها النصير معتبر**  
 قطر النديم من الفاظه وتذوق الذهب من ثماره وتسهل الفتاة  
 من بنانه ومعنى اللبيب من بيانه لوراءه يسير الاستعداد بمصاحبه  
 او ابن عصفور لرفق عليه بخاحه او الكسائي لالتف بكساها او صاحب  
 الفراء لا عترف من دأمانه او ابن مالك لقال هذا رب الغلاصة الكافية  
 والمطالب العليا ذكره الجليل برفع على المدح دائما ويعني وفضالة الحكمة  
 لا تازع فيها ولا استثناء او الرضي لرضيها ما يتبع في يومه وغدا  
 قال اولئك الذين عاهد الله فبهذا هم قتل

**او ان ابا حيان جارا لا يميل** **عذيت بعلم النخوة درلي تدا**  
 او ابن هشام لم يخى نخوة واتخذ اسوة وقدوة والشكر تكرر على المعربين  
 بما فعل بتوصيحه من توصيحه وتغيره وتغيجه اذ كسى بلبه بكماله حلة عجا  
 وصدق قول القائل في مقال

**وجالهم فيا بنو الهجر الا الى كسوا البدور ملا من التميم**  
**واما الصرف** فهو فيه صاحب القول الصحيح السالم من الاعلال والفضل  
 المضاعف الذي لا يعرفه غيره ولا نزل انجائه في مراح الارواح

**٣٠ رجاح** وغاية المقصود من غذا وراح فاح شدا العرف من غير غير  
 عباراته واتنا الشافية الوافية من يداع اشاراته قواعد محلا صنية  
 على الرفع وسند العالي عن المثال لا يصل الدفع لا يقدح فيه الامهون  
 مقل دخل الجوف الاعمال فاعقل ولخل **واما العروص**  
 فهو بحر المديد الوافر وقطب الذي تدور على الدوائر لوراءه الخليل  
 لا تحذو خليلا وورد من كثره المعنى سبيلا **واما المعاني**  
**والبيان والبدع** فهو فيها صاحب اللفظ الرائق والمعنى البديع وله  
 فيها الباع المطول بالاطول وتلخص فضله لا يستقصى مقولا  
 ان بحث فيها فالسك ككي ففتح مغالقة الفناء او الهاء السبكي مخلوع ور  
 الافراح لوراءه العصام لا تحتم بحله او الخطيب القرزوني لشهد  
 على المنابر فضله **واما اللغة الفصحى** فهو ابن محبته  
 ورب محبته ولسانها وسانها وبراها وبنانها صاحب السبق  
 في ميدانها والخل اعرف بفرسانها شاداركانها وسانها ولحكم  
 بقواعد اساسها صحاح الجوه من الفاظه ملتقط وفراة فروع  
 من اصول مستنبط لوراءه صاحب كتاب العين لا فداه العين  
 او ابن دريد صاحب الجهرة **ولقصر مقصورته على**  
 مدحه واطال من التناثر بريحه او الاصمعي لقال هذا سيد النفا  
 وعلم اللغة وركنها المتيقن فاني يصيب الوهن وفارسها القرشي  
 فاني يا تيرا للحن

**والقول واللمح الفصحى حسن** **للعرب المعجم والروم**



وخلص العرب الكرام بنو الرسول اجل مولى واجيب وقوم  
 لو عورض لقبل من اقترى اطرق كرى ان الغمار في القرى او الصفا  
 صاحب العباب لا غفر من عبابه وراى ان وقوفه بابه اوله اواب  
 منظور صاحب اللسان لقال هذا رب السانين وما لك ازمة البلاغ غير في الصانع  
 او الفارابي لقال هذا امام لغة العرب وصاحب ديوان الادب عنده  
 ذورته وملكها ولبس اسرها وفسك كها او المحمد الميرزا جادى  
 لا تبعه غدا ويرى لها والقي بما موسى في لحي بحور واستراح ومرحبا  
**واما الانشاء والقريض** فهو روضه الارض وحسانه وسبحان  
 وقس وترجمانه ما البلاغة يقطر من مزارعها وثمارها تقتطف  
 من زهر ابدعها اما نظم فاذا عقود الدرر زدهت واما نثر فاذا الكواكب  
 انتشرت فكان اذا نظم تعطلت اجياد الكواكب واذا نثرتها فتزهر  
 الكواكب

**وان اخذ القرطاس خلت يمينه** تظن في الظلماء ارضية الشمس  
 له الالفاظ التي لو من عليها السيف الطومر لجاد ضربا وصار غضبا  
 ولو مزج بها البحر الاجاج لصار عذبا وساء شربا

**ناح من القفط لودارت سلافة** على الزمان ثم شي مشية التمل  
 والمعاني التي هي ارق من الصهباء وادق من الحبة والصف من النسيم  
 وازكى من ارج اللطيم معان لو صورت لها مت بها الارواح وثلثت  
 بها الراح لو رآها المتكلمون لما انكروا المعجرات او البغاة لقالوا لهن  
 وقفت الخائب

**ولو ابر النظام لولو تغرها** لما شك فيه ان الجوهر الفرد  
 فهو لهجة الصادق وثالث البديع وما لك ازمة البلاغ غير  
 في الصانعين اخويان ونبات

والعلم العام للشيخ

والعلم العام للشيخ

**نور الساني ان تكون شجرة** وترجمها للمري ان تكون الشجر  
**فقل لذي قد فاز من محض** ههنا لك الدنيا بها فزت والاخرى  
 فلوراء القاضي الفاضل لقضى على نفسه باتباعه وان يعيد من اتبعه  
**واما العارف الروحاني** وعار من الزاوية ولا سطر الحرف فهو فيها صاحب  
 اليد الطولى والقدح المعلى والقدم الراسخ والفضل الشامخ طال فيها  
 باعه وعظم اطلاعه واضطاعه سار ذكره بهاسير الشمس وبات  
 فلوراء البوني لانه ومايات او العلكي لا هتدي بانواره واقتدى  
 باناسره

**ومن يهتدي يوم اسير محمد** فذاك بلادي في الخير مشد  
**واما واما** ولو اخذنا سرد قافنا وبغدد علما لصاق النطاق  
 وما لنا طباق الآفاق ولم يبلغ العتار من تلك العوارف التي ترهق  
 ولوان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر عذبة من عذبة  
 فلتلونا للقال للاجمال قائلين ان كل ذي الكمال عليه عيال

**صهبات يدرك وصفه وهو الله** سارت فضائل محبة سير النمل  
 اشرق بدمر ولا اشرق بدمر السماء في الشهباء وزغت البضائر فيها  
 فسقطت باليهاء والسنا وترى تحت كنف ابي الشهاب متغيا بلبك فقله  
 ملحوظا بانظار ممنوحا باسيرة فانه عرع وميز الا ويحلي الكمال تحلى وتميز



وتطلع الى استطلاع طلائع المعال وتسلم دروة الكمال  
 ان للجلال اذ ارأيت **نوره** ايقنت ان سبيلك كمالا  
 فحفظ الكتاب المجيد بالاثقان والتجويد ثم عكف على اجتناب ثمار العلوم  
 واقفا في زهار الفنون بهمة كهمة لانه للبحار وقال كاقبال  
 البحر الزخان هذا وورد الهنا اذ ذاك صاف وبرد السرور صاف  
 وريبا جنة العيش ناعم وبدا التوفيق ماعمد ووالدة يحطره الطول والجل  
 ويقيها العل بعد النهل فلم تمض مدة تحل فيها عقدة  
 الا وقد ذكت نارة ولم يخط عذارة وظهرت عجائب قبل ان يطرشاه  
 وعلا لعبه ورسخ قدمه حتى مدحها ساعده وباعه وتناول  
 بعلوم جبهته لاسد وزرع وبلغ في العلوم مبلغا غزيرا ملقى وارتقى  
 فيها الرتبة التي لا ترقى وتفتحت ينابيع الحكمة من قلبه وفاضت بحمد  
 المعارف على لسانه واصبح صدره خزينه الاسرار وحقيقة العوارف  
 والآثار كأنما اقم بالقائل فبر

عنه  
جانبه

**بما حوى صدره من الحكمة** عن يدك ما ابدت لنا عجا  
 ومن علومه ولسان خصصت بها اصنحت لديها علوم العالمين

ومررت بوجع وبرع وايدع

**بقدر يركب الشمس في غسق الدجى** فيعلى ظلام المشتكات جليا  
 وتقدم على الاقران تقدم الاى ولا تثر على الراي والنظر وتصدر  
 فيهم تصدر من وتطول ومن ومن مثله ومن ومن جدد وجد  
 ومن اجهدت الامل ينداب وجد

واللهون في ذل الهونا كامن ونفاسترا لاختار في الاخطار  
 سبق الاوتار وان كان اخيرا  
 وكما اول قد غابت السيق في العلاء وبذل العباد السابقات الخير  
 واوتى الحكمة ومن يوتى الحكمة فقد اوتى خيرا كثيرا  
 فكم حكم قد قدمت من كلامه كان بها القمان عار له الحيا  
 وقد شاركت والدة الهام في الاخذ عن بعض اشيا خفا لا علم  
 منهم ثاني الكمال الدبير العلامة الشيخ محمد عبد الله بن محمد وذكره  
 الامام القرطبي الزين قاسم المالكى القرطبي وفرق الفضائل والعال  
 العارف الكبير الشيخ ابراهيم المصطفى صنوع الله تربهم واخل  
 لديه قريهم واخذ ايضا عن الفهامة المراكمة الذي احضر من كل  
 فن ملاك العلامة الشيخ عبد الرحمن بن عطاء العمري العقيلي الشافعي  
 واجازته بالعلوم كلها صلاها وويلها وهما كفضل الاجازة بالحرف  
 كما وقفت عليها بخط العلامة المرحم صلب على معهذة المبارك  
 قبول الرضى وروح الرحمة ونسم

**بسم الله الرحمن الرحيم**  
 الحمد لله الذي يجيز من امل ويجبر ويصل من امر له وصلاته  
 وسلاما على محمد الذي ابتدئ الابداد الحمد يا مالا الذي ختم من  
 الوحي سلسلة الامداد فكان هو الاول والاخر وعلى الامداد  
 وصحبه بحمى الرشاد وكل من آمن به من كل صاغر وكابر  
 اما بعد فقد استدعاني الهام الفاضل والمحصل الكامل حاوي



الفضائل والفاضل غزي العلوم وزي المفهوم السيد محمد نجل العالم  
العامل السيد الشيخ أحمد الشهير بالهبة أوي أن أحيرة على طريق أهل  
هذا الشأن من ذوي العلوم والعرفان فتعادت عن ذلك مهلة  
من الزمان وتعاشرت عن أن أعرف في عداد هذه الفرسات  
فألم على الطالب في الطلب حتى لم يكن من الهرب فاجتهد رجاء  
لتحقيق ظنه ولجزته لكل ما يجوز له من رواية من العلوم الحديثية  
والعبرية والكلامية والفقهية والعلوم الآتية بحقروا التي  
جميع ذلك عن الحق أعادهم بوالهم الله دام السلام منهم سيدي  
ووالدي النبي والروحي الشيخ أبو الفضل غزي العمري العتيقي في  
ومهم خاتمة المحدثين والحقائق الشيخ تاج الدين محمد الشهير بالحفا  
الشافعي ومنهم العلامة المحقق المنقن الزين قاسم الغزي المالكي  
نزيل حلب ومنهم العلامة الغزي الولي الصالح الشيخ محمد الريحاني  
العلبي الشافعي ومنهم عارضة دمشق الشام الشيخ محمد بن عبد الرحيم التميمي  
بالزيري ومنهم العالم الحديث السيد الشيخ أحمد بن عبيد الشهر بالعطار  
الدمشقي الشافعي ومنهم علامة عصره وفيها من مصر الشيخ محمد بن محمد  
الشهير بالأشهر المصري المالكي ومنهم العالم الأندلسي شيخ الجامع الأزهر  
الشيخ عبد الله الشافعي الشافعي وغيرهم عدة وهما ولا شيوخ قراة  
أوسماع أو جارة أو حضور أو كل وقد اجرت السيد محمد  
المذكور بجميع ما صحت له روايته عن هؤلاء السادة وعن غيرهم  
من باقي شيوخه وأجزتا أيضا بجميع ما وقعت له روايته من الكتب

٢٦ الحديثية من الصحاح والسنن والمعاجم والشيخات والأثبات والتجارب  
والسلالات وغيرها خصوصاً من بينها الصحيحين والموطأ وبقيت  
الكتب الستة دواوين الإسلام ومن أعادها وقعت له رواية في الصحيحين  
والموطأ والسنن الأربعة وروايتي لها عن الشيخ سيدي محمد الريحاني  
عن العلامة حسن الدين أبي صاحب الشافعي النافعة عن الشيخ عبد الجواد بن  
قاسم المديني الأندلسي القري فإنه أخذ بها واسطة عن خاتمة المحدثين  
الشمس البابلي عن أبي النجاشي السهري عن النجاشي محمد الغيطي عن شيخ  
الإسلام زكريا الأنصاري عن إمام الحفاظ شيخنا أبي عبد الله محمد بن  
العسقلاني وعن الحافظ أبي النعمان رضوان بن محمد العتيقي بابايندهما  
الشهرة عند المحدثين هذا وأوصى الحجاز بتقوى الله في السر والعلن  
ومخالفة الناس بالخلق الحسن وتجرى لأخاوس فيما ظهر وما انظر  
وأرجو الدعاء لي ولأولادي بظهر الغيب في مواطن الأجر والعتق  
الدروس وأدبار الصلوات خصوصاً بالعفو والعافية والخاتمة بحسن  
واسأل الله تعالى أن يجعله مكرمة من مكراته ورحمة بين عباده قال ذلك  
وكتبه أحقر الفقراء وخوادم العلم والعلما عبد الرحمن بن قيس  
العمري العتيقي الشافعي في منتصف ذي الحجة الحرام سنة ١٢٣١  
وعن غيره من أولي الفضل الجلي وأصحاب السبق والري وطاسما  
ماسما وطال أوج السما الخذيولف ويصف ويقرط الأسماع بمجاد  
وفتيف وانتهت اليقظة النديس فتبدل مكانه بالتأصيل والتأصيل  
حتى أصبح العالم عالي المنار سامي الافتخار أفمن أسس بنيانه على



٣٧ تقوى من الله ورضوان خرام من اسس بنيان على ثنا حرف هار وعاد  
ندير روضا مطهر بعد ان كان كان لم يكن تيسا مذكورا واصبح حديثا  
غضا طريا بعد ان كان نيامنيا لرحمة الله الاثار الفريدة  
والمحاسن التي سبى الزمان وهي جديدة والطريق التي لو صورت لكانت غرا  
في جباه الحسان

فمنها مواد المسماة بالكواكب الدرية المصنبة على شرح الطلوة الملوية على  
السر قديم صاعها صنوع الذهب الاحمر ونظفها في اسلاك الماس  
والجوهر جمع فيها فاقوى وسعى فكثر الله له ذلك المسعى وشرحه على  
الدور الاعلى المسمى بالبحر الاسنى على الدار الاعلى فتح فيه كنوزة  
واظهر اسراره وموزة ومواد اللبري على التوضيح لان هتاهم كتب  
منها ثمانية كراريس ولعمري لو تمت لكانت عمدة النخاه

ومواد على تحرير شرح الاسرار كتب منها اربعة كراريس ولو ملكت  
لتحرر بها مذهب ابن ادريس والكسبي من وشيها تحييرا وارتدى خزا  
وحريرا واذا رايت ثم رايت نفعا وملا كاكيرا وشرحه في علم الحرف  
المسمى بالوتر والشفع في شرح عظام النفع وهي منظومة شريفة في  
اسرار الحروف اولها

اصول علوم الحرف بقطة مركز عليها ملة الامر في جملة الملة  
وشرح على رسالة في النكاح وشرح على منظومة والده في النكاح  
الصلوة وقد ذكر يدورها المحاف

وعدة من مواليد الشريعة النبوية اطال فيها النفس واستمد فيها من مشاة

والعظمة  
الهيبة  
وحتى تاتي  
حتى لان  
في التلوة  
الطراوية  
كل ليل النصف  
من شجرات  
في القبة  
الابدية

٣٨ مشكاة جنة واقتمس ووراء ذلك من وشي ذلك اليراع وتطير ذلك  
البات ما يبري بنقود العجيد وعقود الدر المنصد الا ان بعد العبد  
حال بينا وبين اقتطاف ذلك الورود فحسبنا ما مل العت يد الزمان  
فاندبح في زوايا الجحيم ودخل في خبر كان هذا وقد كان هذا السيد  
السري والسند العقري محمدي الذات كالا سمع صديق الثبات والحزم  
فاروق الهمة والحزم عثمانى للحياة والعلم علوى الفضل والعلم ذاوقا  
ومر به قد كساه البهاء جبابه والبسه الاجلال رداءه ورفع عليه الكمال  
لوائه لم الخلق ولخلق الذي والكف السخي والوجه المعبى

خلق له سجد النسيم ولو سجد حقا ليدرك شاي لم يدرك  
والمعجزة الذي يتضال دونها السحاب ويتصاغر الجبال العباب  
واليد البيضاء الملتزمة الشامر الحجر الاسود والرتبة العليا التي تحت  
دونها الكواكب سجد والاسرار العرفانية التي اذكرها بها الشيخ الاكبر والكبريت  
الاحمر والحسبة العظمى التي تدبر لها الشم وينفطر لها قلب المستور كاذ  
لا يستطيع عيشته عليها الرضوان ان يشرب بين يديها الدخان قائما من  
صغرة على قدم الجعد ولا جتهاد في العبادات والرياضات والمجاهدة  
فكان اذا صلى العشاء الآخرة عاد مع والده للحمام ولو آوى الوحد على  
نوح والشرق يوزوبه ويرجع فيضطجع في فراشه اضجع الولهات  
لا الوسان فاذا علم ان الكرى خاط الاحفان قام والليل قد ربح  
سدوله وحرد يوله ووقف المحبون على ابواب الجيب فاشرفت لهم من  
انوار سبحاته شمس لا تغيب وعاد الى المسجد وقضى الليل في تلاوة وذكر



وشكروا فكر وتركع وتخضع وتخضع وتضع فاذا قرب اباد البحر عاد  
الى فراشه ولا تتر فبقوم اذ ذاك والله فيقوم معه بكمال النشاط وتنام  
الانبات فيصليان القيام الى ان تبدوا آية الصبح وتشرق راية الفجر و  
ترى مرة فمكت أربعة اشهر لا يذوق المأكل ولا يلوين من مرارة هذا ولا اسماء  
الى ان يبلغ في ذلك المقام الاسمي ورحى فاصاب المرحى ودان لفضل  
القاصي والدان واطاعه الانس والجان ونجته من مولاة عن العرف  
فاعطى في الثقلين خلعة المصروف فكان لا ياتي مصروع الا افاق  
في الحال وقام كائنا نشط من عقل ولم مع الجان مواقف مشهورة وقد  
اخذ عنهم واخذوا عنه حتى انه كثيرا ما يصرخ في بعض فوائدها  
بقوله اخذتها عن اخي بحر اغامفتي الجان وشكى لمصروع في بعض البلاد  
فامر بعض خواصه بكتابة آية من آي القرآن فلما وضعت على  
المصروع افاق بعد ان شد عليه الوثاق وضاق به الخناق وبلغت  
الروح التراق وقد قل ان هذا اللاب كتبها بعد وفاته بواء الله خوف  
خائفة لمصروع آخر فلم تجد فيه نفعا فوالم ان سره اسناد هو الذي يرى  
وسيفه هو الذي يرى عنق من افترى ولعلك تتطلع الى الوقوف على  
بعض فرائد فوائده في هذا الباب فانه رحمه الله كان كما ذكرنا  
تيارة السائل وغيشا المنساب وقد جمع في ذلك سفر ابدع في اثنين وعشرين  
كراسا اخذها فيه بالاسانيد عن السراج المحبتي سيدي الشيخ محيي الدين  
ابن العربي من طريق العارف ذي الفيض القدسي سيدي الشيخ عبد الغني  
النابلسي الا انه ذهب ذهب افس فلما ناسكن معصا في الرسم

وهو  
خارج  
الكتاب  
كل  
منه

فاقول قد رايت بخط في بعض سفارة سقى الله تربه من رضوانه وابل  
مدبرة ما مضى

فائدة عظيمة اعلم ان علم الزاير حبه علم نفيس وفي طريق صنف  
بما اغلب العلماء واعطى عن توصيفه جل العلماء وله طرق عديدة من  
اشرفها واحسنها طريقة سيدي محيي الدين بن العربي التي ذكرها في  
ارجونته كشف الزان وقد شرحها علماء هذا الفن بشرح عديدة  
والغزواني مقام صحا وعما ان ابدى لك ما فيها بعبارة ملخصة  
مفيدة خاليتها من الغار والخطا متبرقة ببراقع الحسن والبيان فاقول  
وبالله التوفيق اول العمل من اذ هذه الطريقة ان يكتب السؤال  
بالام فصيح عربي يخوي مفصلا لا يحوي الا ليس فيه اسما موصولا ولا اسما  
مبها بل جميع كلماته تكون واضحة خاليتها عن الخطا وطريق السؤال  
ان تكتب سال فلان عن فلان الرض هل يتغنى امر لا او يكتب سل  
فلان عن سفره اوزو واجدا او شركتا او اقامته هل هو خير ام لا او هل  
يحصل امر لا او في راحة امر لا وقس على ذلك ثم بعد كتابة السؤال  
يجب عدد حروفه باجمل الكبر والشدد هنا بحرف واحد ثم يكتب  
القطب الوجهي وهو

سءال عظيم الخلق خذ فضلك غراب شكل ضبطه بجد مثقلا  
ويرسمه حروفا مقطعة والشون يرسمه نونا والشدد بحرفين ويجب  
عدد حروفه باجمل الكبر ويضيف الى عدد السؤال ثم يرسم الزمام وحرف  
الحروف محرو من غير رمز والشدد بحرف والشون كما هو ويجب عدد

سؤال من  
الوجه  
لا بد من  
الاعنى

الوجه



حروفه بالحمل الكبير ويضيف الى ذلك العدد ثم يرسم الاربعة وهم  
 يا نور يا ميا يا هادي يا محيط يا النور يا صيف عديهم الى ذلك العدد  
 الصفر ويجمع على هم قولك فتاخر جعل النار لكين ثم تأخذ طالع البرج وهو  
 البرج الذي فيه الشمس وقت السؤال تحت حمار او قوس بدون ال وتأخذ  
 الغارب وهو الرابع من الارباع بعد الطالع وتأخذ المتوسط وهو السابع وواحد  
 الوقت وهو العاشر وقتا لطلوع حمار الغارب الليث والمتوسط الميزان  
 والوتر الحدي وتكتب غطر الطالع وغطا الغارب ثم تحت عدد حروف  
 المجمع وتضيفهم الى العدد المتقدم ثم تأخذ طالع الوقت وهو الساعة التي  
 سأل فيها هل هي الزهرة ام المريخ ام لغير ذلك فكتب الساعة زهرة الساعة  
 مريخ وتكتب عدد حروفه وتضيفهم الى العدد المتقدم والمستند في هذا الحرف  
 ثم تجمع الاعداد المتقدمة كلها وتقط منها ثلاثين اسق فوق المربع ثم تقسم  
 الباقي على اربعة واحفظ الكسر ان كان لتزلي في خانته ثم تنزل برقع ذلك  
 العدد وهو ما يخص الواحد من الاربعة الذين قسمتهم عليهم فتعبر به فوق المربع  
 على ترتيب صيغة بزيادة واحد وتضع الكسر في بيته ويباقي لك بيان صيغة  
 افتاء الله تعالى ثم بعد تنزيلها تحت حروف الاشاعة الاربعة وهي الحرف  
 الاول من الطالع الاربعة التي هي الطالع والغارب والمتوسط والوتر وتنظر  
 بين طالعهم فان كانت الطالع الاربعة وهي النار والتراب والهواء والماء موجودة  
 فيها فنها ولا فاسط الحرف المكر منها القوي اي الكثير العدد وانظر في حروفه  
 بعد السط فان كان فيها الطبيعة المفقودة منك فخذ ذلك الحرف واثبت  
 فوق الثلاثة ولا فانقل السط السط وهو عدد ذلك الحرف فلا بد ان تحظى

عناك الحروف والاربعة وهي الكسرة والكسرة والكسرة والكسرة  
 الكسرة التي قسمتها على الاربعة الكسرة والكسرة والكسرة والكسرة  
 الكسرة التي قسمتها على الاربعة الكسرة والكسرة والكسرة والكسرة

الحرف الذي هو في الاربعة

بالطبيعة المفقودة في حرف من الحروف فان رايت في السط حرفين  
 فيها الطبيعة المفقودة فخذ الاقوى منها وهو الاكثر عددا مثال  
 السط نظرنا الى الحروف الاشاعة رايناها حمار ولا ما ورايا حمار نظرا  
 في طالعها راينا حمار مائية والامر كذلك والراي هو الذي هو الحرف الذي  
 ففقدنا طبيعتين التراب النار فسط الحرف المكر من صيغة النار هو  
 الامر لانه اقوى من حمار فقلنا الامر فوجدنا الاكبر من الحروف المفقودة  
 من الطبيعة المفقودة وهي النار فاثبتناها ثم سطر الزاي من صيغة حمار  
 لانه اقوى من بحيم فقلنا زاي فوجدنا من هذه الحروف التي تتراب  
 وهي الطبيعة المفقودة فاثبتناها مع الحروف الثلاثة فصار المجمع اربع  
 ومثال سبط السط مثلا اذا كان المكرس ترسم عدده وهو مستون  
 وتنظر في حروف عدده وهو لفظ ستون وتضع الحرف المطلوب  
 ثم ترسم هذه الحروف الاشاعة الاربعة تحت الوتر المربع كل واحد تحت  
 ضلع على ترتيب الاربعة الاول والاول ثم تعمل التعديل وهو ان تضع  
 القاعدة اليسرى وهي قاعدة شرفة مستطبة من عشرة مواضع  
 من القران ووجدها يدع للمثال تجدون في جدول الرجال  
 ومخصص ذلك العمل ان ترسم عشر خطوط متساوية وتضع تحت كل خط  
 هذا العدد وهو تحت الاول ٧ وتحت الثاني ٦ وتحت  
 الثالث ٥ وتحت الرابع ٤ وتحت الخامس ٣ وتحت السادس  
 ٢ وتحت السابع ١ وتحت الثامن ٠ وتحت التاسع ٠  
 وتحت العاشر ٠ فاحفظ هذا الورد بعينك عن نقله

الاربعة  
 وتأخذ الحرف  
 من السط

هذا  
 هو الذي  
 هو الذي  
 هو الذي



في استنباطها من الايات على الوجه المقرر عند الخلد لان غايته ما هناك فيقول  
لنحذف العدد ثم ننزل بعد السبعة عدد الحرف الانشائي الاول تحت عدد  
السبعة تحت جميع الخطوط ثم ننزل ايضا العدد الذي في مقام الوفق  
تحت الخطوط ايضا ولكن نأخذ من خانة لعداد وتضع تحت خط الاول  
في رتبة الاعداد وبأخذ خانة الثانية عشرة عشر وننزل تحت الخط الثاني  
في رتبة العشرات وبأخذ خانة الثالثة مائات وننزل تحت الخط الثالث  
في رتبة المائات وبأخذ خانة الرابعة الفا وننزل تحت الخط الرابع  
آحاد الالف ثم نرجع بالعكس فنحذف المائات والعشرات من  
والآحاد والواو وننزل آحادا ثم نعود هكذا الى آخر الخط ثم نجمع ما  
تحت كل خط ونستطع الخط الاول تسعة والثاني اثنى عشر والثالث  
ثلاثين ثم يرجع اليهم الى آخر الخط ونكتب الفاضل بعد الاستقاطعة  
فهذا يقال له التجدد ثم نضع العدد وهو ان ترسم لفظ حتى متكاملا  
منقطا وتعد يا به الى خلف وتضع تحت الالف خطا طويلا ثم اسددا  
على حجة الياء ثم تعارض الياء وهذا الخط خطوط عشرة وصورة هكذا  
١٠٨٦٤٤  
وتضع فوق سبعة عشر الاسم تبدأ بالانبات  
وتختتم بالثانية عشر زيادة اثنين وكل عدد  
فوق خانة كما هو مرسوم غير ثم نضع ما بقي في التجدد بعد الاستقاطعة  
في وسط المدرج ما تحت الخط الاول وبأخذ خانة الثانية على حجة الخط الخارج  
في المدرج ما تحت الخط الثاني في خانة الثانية الى آخر المدرج ثم تثبت  
ما في خانة الاولى الخارج من الخط تحت ذلك الخط الخارج ثم ننظر الى

٤٤ عدد الخانات الباقية وعدد ما فوقهم من عدد حتى وثبت نصف مائة  
في الخانة التي تحتها وهكذا الى آخر الخانات فان لم يكن له نصف صحيح نصف  
اليس واحد وان ثبت نصف صحيح تحت المبدع ثم انقل العدد الذي تحت المدرج  
بعد هذا المدرج المسمى مخرج الارواح في الارواح المثل اليسر سيد محي الدين  
بقوله ما لم تغيب فردها في نزوحها الى الشجرة وهو التي تنزلت  
المطلوب وطريق وضع الشجرة انك تأخذ عدد الخانة من المدرج  
وتثبت برقمه وتجعل تحتها وقتب عدد الخانة الثانية تحتها  
وترسم خطا تحتها وتأخذ عدد الخانة الثالثة وتثبت برقمه في  
متساوي ولا فافعل الاكثر قبل الاقل ونزل الشمين فقط من غير اعتبار  
ثم تأخذ عدد الخانة الرابعة وتثبت برقمه عدد اربع حروف تبدل من الحرف  
الاقل الى الاعلا مع رعاية مطابقة عدد الاخر الى العدد الطولي فانه  
لم يكن للعدد حيز بان كان اصغر اثبت الفرد ولو اخرج ما بقي  
حرفين مع رعاية المطابقة فانه لم يتطابق الاخر كررت اما الاقل فقط  
واما هو والكثير واما هو فقط واثبت الباقي وكان وهكذا انما في  
باقي الخانات غير انك تجعل الخاصة اربع حروف والساكنة والساكنة  
خمس والثانية سبعة والتاسعة ثمانية والعاشر عشرة او حدها  
على طرف تأخذ منها من الحروف ما تحتاجه في تمام البيت والقطر  
بعد ذلك من الشجرة الحروف من هذه الاسماء وطريق المنطق انك تنظر  
الى العدد وتأخذ حرفه مع رعاية الطابع والقعة والوزن وعدم  
الترقي الا عن ضرورة عدم نظق البيت واعلم ان الحرف الاول من الخط

بأنه  
على المدرج

٤٥ عدد الخانات الباقية وعدد ما فوقهم من عدد حتى وثبت نصف مائة  
في الخانة التي تحتها وهكذا الى آخر الخانات فان لم يكن له نصف صحيح نصف  
اليس واحد وان ثبت نصف صحيح تحت المبدع ثم انقل العدد الذي تحت المدرج  
بعد هذا المدرج المسمى مخرج الارواح في الارواح المثل اليسر سيد محي الدين  
بقوله ما لم تغيب فردها في نزوحها الى الشجرة وهو التي تنزلت  
المطلوب وطريق وضع الشجرة انك تأخذ عدد الخانة من المدرج  
وتثبت برقمه وتجعل تحتها وقتب عدد الخانة الثانية تحتها  
وترسم خطا تحتها وتأخذ عدد الخانة الثالثة وتثبت برقمه في  
متساوي ولا فافعل الاكثر قبل الاقل ونزل الشمين فقط من غير اعتبار  
ثم تأخذ عدد الخانة الرابعة وتثبت برقمه عدد اربع حروف تبدل من الحرف  
الاقل الى الاعلا مع رعاية مطابقة عدد الاخر الى العدد الطولي فانه  
لم يكن للعدد حيز بان كان اصغر اثبت الفرد ولو اخرج ما بقي  
حرفين مع رعاية المطابقة فانه لم يتطابق الاخر كررت اما الاقل فقط  
واما هو والكثير واما هو فقط واثبت الباقي وكان وهكذا انما في  
باقي الخانات غير انك تجعل الخاصة اربع حروف والساكنة والساكنة  
خمس والثانية سبعة والتاسعة ثمانية والعاشر عشرة او حدها  
على طرف تأخذ منها من الحروف ما تحتاجه في تمام البيت والقطر  
بعد ذلك من الشجرة الحروف من هذه الاسماء وطريق المنطق انك تنظر  
الى العدد وتأخذ حرفه مع رعاية الطابع والقعة والوزن وعدم  
الترقي الا عن ضرورة عدم نظق البيت واعلم ان الحرف الاول من الخط

على السور  
مساويا  
اصول  
اصفا  
الالف  
ان كان  
ما في  
البيت  
في  
البيت  
في  
البيت







احترق وهرطاعة السيد مطهرون وجميع الارواح الروحانية  
 وله ما ليس لغيره من الصريفات ولا سر من الزجر والقهر والتعطيل  
 والتحويل والكشف والحب والخصف وخرق الحب والصق والاحراق  
 لا يلبس ودرته وفيه اسم الله الاعظم وهو عهد نزل على سيدنا  
 سليمان واخذة على جميع الارواح التي من في القبور وهو على  
 طابع الكواكب والرياح كليا وطابع الخلق لجمعهم انتهى  
 وقد اخذ رحمه الله الطريق عن شمس لعل الولاية والتحقيق استادة  
 واستاذابه رب العالی والعالی الشيخ ابراهيم الحارلي واستقل به  
 فظن له نورا على نور وكان يخطي مع شيخه في محبة العلي  
 في تكيته المشهورة بالتيك الحارلي وتقيم الذكر في تكيته على اعادة  
 الاله نقله رفع الله اركمه الحائلي للجمعة المباركة بأمر من سيد الرسل  
 الكرام عليه الصلاة والسلام له في المنام وكان يكتمل بالآلة  
 عملا سنة جدلا وجد كل سيد

وحانا عليكم لا تمد نوري عن اشيائنا بالتمد  
 يقوم بخدمة اهل ولا يطفح لحد عيب حمله وبالجملة فقد كان  
 رحمه الله بالمقام الاعلى من سني المراتب والرتبة الشامخة من شرف  
 الفضائل جمع الله له بركة العالمين وشرف النبيين  
 فانه ليس ذلك الطراز لا نفس وان ذلك البيت المؤسس فوق  
 همام الطلح الاطلس عين عيون الآل الذين هم قلوب للعالي  
 وصلوا الفضائل وروس الرجال وله درهما فانه في هذا المقام

عن شيخنا  
 الشريف  
 السيد  
 محمد  
 باقر  
 المجلسي  
 رحمه الله

اذ قال جمع  
 قد قلت فخلصا صادقا ما النفس فما قلت بالارواح  
 لك اشئ جوهر خالص وجوهر الخلق بنو فاطمة  
 كيف لا ولا هم الفضائل التي جرت على المجرة ذيلها وكانوا الحق بها وعلماها  
 مقدم بعد ذكر الله ذكرهم بحري الصلاة عليهم اسماء ذكرى  
 تنال على المنابر مفاخرهم وآي القرآن ناطقة بها فمن يفاخرهم  
 قد فصلت فيها معالي فضيلتهم مثل الضحى وكذا في جامعهم  
 فلا تفت لقوم منكربين لا يفقهون قولا ولا يهتدون سبيلا انكروا  
 الشمس وهي طالع ولهم بصير البصر والنور ساطع ومن اصدق  
 من الله قولا

ومن يقل للمساكين ابني الشدا  
 ومن يقل للمبشرين السنا  
 ومن يقل للعرش ابني العلا  
 كذب في الحال من شيا  
 كذب من لم يكن انجي  
 كذب من قرأ الاما

وقد حكى بعض الثقات انما حاجي بالشعر النبوي على  
 صاحبها افضل الصلاة واكمل التحية الى الشهادة لتوضع بل لرفعها  
 وتكسى البضا من انوارها حلة اليها تطلبوا من يضعها في الجامع  
 الاموي بمقام سيدنا زكريا رفعه الله مكانا عليا من عيون الانس  
 وسرته بنى عدي صاف وبخشا عن ذلك فلم يجدوا اثبت لنا ورفعنا  
 من العلامة الجبر المتبحر فطلوعه فلم يجدوا وكان غائبا عن البلد  
 والمواخاة الشيخ مصطفى صغير الا يصلح لهذا الامر الاعظم

عن شيخنا  
 الشريف  
 السيد  
 محمد  
 باقر  
 المجلسي  
 رحمه الله



فوصفها القاضي اذ ذاك بيده في ذلك المعهد الشريف واكتفى بخدمتها  
الشيخ ابو الوفا الرافعي بالامر السلطاني حلة الشرف كما اشار لذلك في مقوله  
يقول

وشعة من حبة النبي كريمة بنورها الهوى  
قد وضعا في المرقع لذي النبي نزيلا اعظم  
وانني خادما لهذا الأثر المتحفى اسمي به كبري

هذا الى ما اعطاه الله من اللسان العالي والبيان الشافي اذ منحه فصاحة  
العبارة وملاحة الاشارة وهما كمن نظره ونثره الشهيدين ماهو  
اعلى من جنى النخل وقر من الوصل للعين قال مقول الله جلتي في القلي  
الاسمي في الكلام على اسمه تعالى الفتح ما نضر

هو الذي بعانيته يفتح كل معلق ويهدى بكشف كل متكل فتارة يصح  
المالك لانيك ويخرجها من ايدي اعدائك ويقول انا فتحنا لك فتحا  
مينا وتارة يرفع احجاب عن قلوب اوليائك ويفتح لهم الابواب الى ملكوت  
سمائه وحال كبريائه ويقول ما يفتح الله للناس من رحمة فلا مضى لها  
ومن بيده مفاتيح الغيب ومفاتيح الرزق فالعري ان يكون فتاحا  
ويشفي ان يعطى العبد الى ان يصير بحسب رغبته مفايق المتكلا  
الاخيه وان تيسر بموت ما تعرض على الخلق من الامور الدينية والدنيوية  
ليكون له حظ من اسم الفتح وفي بعض موالد الشريف

واما ما اطلع الله عليه من قصص الانبياء مع الامم وخبايا العالم في  
الزمن الاقدار فلم يعزب عنه منها صغير ولا كبير ولا شذو عليه

صك  
تحت

صك  
ينبغي

ولا شذو عليه فيها قليل ولا كثير وهو لا يضطرب كتاب يدرسه ولا  
يحفظها بمعين يحرسه واما الحكماء ما شرع باظهر دليل فقد بينه بان  
تعليل حتى لم يخرج منه ما توجب العقول ولا دخل فيه ما يدفع العقول  
ولنا قال اوتيت جوامع العلم واخضرت لي الحكة اختصارا فجزا باللفظ  
القليل عن المعنى الجليل فكف عن الاطالة وكنت عن الجمل وما تيسر لك ذلك  
الا وهو عليه معان والبرهقان وفيه صان حتى استوعب ما اختصر في شكل  
حين اقصر فصار لا يجازي كالاخيار واما ما امر به صلى الله عليه وسلم من مطامير  
الاخلاق ودعى اليها من محاسن الآداب فذلك باب واسع عظيم جامع  
لحسن على صلة الايام واليدى الى التقطع على الصغائر والايام ونهت  
عن التباغض والتحاسد والكف عن القاطع والتباعد فقال لا تقاطعوا  
ولا تداروا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا وكونوا عبادا لله اخوانا واما في صرح  
جوابه اذ اسئل وظهر من حجاب الجود فلك من ذلك في الغاية القصوى

لا يا اخذا عني ولا يقطع عني ولا يعارضني خصم في حديثك الا كان جوابي  
اوضح وجها أقوى وارجح قال اعزاني الله في ذلك ولا خير ما يابك  
الابل في امرى كانهما الظن فيحي البعير لا حرب فيدخل فيها فيعربها كلها  
قال فمن اعزني الاول فاسكنه وما هذا الا من قوة العقل حتى اعطته  
البدية غايتا الفكرة واضفرت البادية بمقال الروب واما كونه صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم افصح الناس لسانا ووضحهم بيانا ووجزهم كلاما واجزهم الفاظا  
واظهرهم معارف فما لا يمر في فيه من سمع كلامه ومع ذلك لم ينظر في شيء من ذلك  
كلامه حكمة التكلف ولم يغلق فقهه التعسف ولذا وصفه

هذا هو الشيخ ابو الوفا الرافعي

هذا هو الشيخ ابو الوفا الرافعي

هذا هو الشيخ ابو الوفا الرافعي



ولذا وصف كلامه بأنه قد جف بالعصه ووزن بميزان الحكمة والقيت  
 عليه الحب وغشي بالقبول فلم تقط له كلمة ولا مارت له حجة ولقد  
 كانت فصاحة لسانه وبلاغة قوامه بلاسة طبع وبراءة منزع وإيجاز  
 مقطع أوتي جوامع العلم وخص بديع الحكم وعلم السنة العرب والعجم  
 فكان يخاطب كل طائفة من العرب بلسانها ويأريها في منزع دينها  
 حتى كان كثير من أصحابه يسألونه في غير موطن عن شرح كلامه وتفسير  
 مراده ومع ذلك لم يكن صلى الله عليه وسلم متعاطيا للبلاغة ولا يخالطها  
 لا طمعا من خطابه وتحرر وفصحا بل كان محال الطاغوت والناس فليس  
 ذلك إلا من غير أن يفتره وبلاغة جلية وتأييد الهي مدد الوحي الذي  
 لا يحيط بعلمه بشر ولا يعلم لحده خطر إلا الله سبحانه خالق القوت  
 والقدرة وحاز صلى الله عليه وسلم مكان الأفعال بحسن سيرته وصحة  
 سياسته وجمع بين رغبة من استمال ورغبة من استطال وعمل فيما  
 شرعه من الدين ولم يعمل بأصحابه إلى رغبة في الدنيا ولا إلى رغبة  
 وتصدي بعالم الدين وتوازن الأخلاق وتصدي بجهاد الأعداء وحصر  
 بالتجاعة في حروبهم ومنع من السخاء ما اختص به وون سائر الخلق  
 أما حسن سيرته وصحة سياسته فتشاع ذكرها في الأقطار واشتهرت  
 كالشمس في رابعة النهار فهذا للامة دينا أبكر شرعه وتبديل الحسن وصحة  
 نقل بها الامتة عن مألوفهم إلى غير مألوف وصرفهم بها عن معروفهم إلى  
 غير معروف فاذنعت لها القلوب صولوا وكروا وأنقادت لها الدلائل  
 خوفا وطمعا ومعتقد نقل الخلاق من العادات إلى غير عادات الأمن حصل

عن  
 ابن  
 جرير  
 في  
 تفسيره  
 ما  
 نقل  
 بها  
 الامتة  
 عن  
 مألوفهم  
 إلى  
 غير  
 مألوف  
 وصرفهم  
 بها  
 عن  
 معروفهم  
 إلى  
 غير  
 معروف

١٥ له التأيد الكافي وكان معانا بمنزلة صائب وعزم ثاقب ولين كان مأمورا  
 بما شرع فهو الخجة الظاهرة أو كان محتجها فيه فهي الآية الباهرة و  
 فاهيك بما استقرت قواعد على الأبد حتى انتقل من سلف إلى خلف  
 تزود فيهم قوته وتشد فيهم حدة ويردونه نظما لا عصا ترتقب  
 صروفها ويختلف مألوفها والمأجعة بين رغبة من استمال ورغبة  
 من استطال فحكمة حتى جتمع الفرقان علمه بصرته وقاموا بحقوق  
 دعوته رعا في عاجل وأجل ورعا من رذل وفال ولا حمل الاستدلال  
 التيم والطاع في الانقياد والطاعة له طاعة لا ينظم ذلك بأحدهما  
 ولا يتم إلا باجماعهما فلذلك صار الدين بها مستعرا والصلح بها  
 مستمرا وقد تختلف التيم في الرغب والرهب فمنها ما ينقاد من الرغب  
 وإن لم يستغني عن رغب ومنها ما ينقاد بالرهب وإن لم يستغني عن  
 رغب فيقلب في كل واحد اقلب حاله فليس الغالب على اتفاق  
 في الأخلاق وبصحتها تختلف سياستها فاجتمع في صحة السياسة  
 إلى صحة الفرائد ليكون التبر موقفا لليسب ومطابقا لموجب  
 وقد كان صلى الله عليه وسلم أحسن العباد بالعباد وأقربهم بطريق  
 الأجنهاد فلذلك رصحت سياسته وحسن سيرته وأما حاله فيها  
 شرعه من الدين فكان متوسطا بين علو البضاري في الشدد وبين  
 تهوين اليهود في التقصير وجعل الأمور وسطا لا يميل إلى طرف  
 سرف وتقصير وليس لما جاء من العبد حظ من رشاد ولا نصيب من كمد  
 والوسط باعت وتجاوب على الأجانب ليس نطاقه لذلك يا محمد

أو  
 من  
 سلف  
 إلى  
 خلف

عن  
 ابن  
 جرير  
 في  
 تفسيره  
 ما  
 نقل  
 بها  
 الامتة  
 عن  
 مألوفهم  
 إلى  
 غير  
 مألوف  
 وصرفهم  
 بها  
 عن  
 معروفهم  
 إلى  
 غير  
 معروف







ولذا وصف كلامه بأنه قد جف بالعصه ووزن بميزان الحكمه والقيت  
 عليه المحبه وغشي بالقبول فلم تقط له كلمه ولا مات له حجب ولقد  
 كانت فصاحه لسانه وبلاغه قوايه بلاسته طبع وثراؤه منزه وبجاز  
 مقطع اوتى جوامع العلم وخص بديع الحكم وعلم السنة العرب والعجم  
 فكان يخاطب كل طائفة من العرب بلسانها وباريها في منزهة رزقها  
 حتى كانه كثر من اصحابه يسألونه في غير موطن عن شرح كلامه وتفسير  
 مراده ومع ذلك لم يكن صلى الله عليه وسلم متعاطيا للبلاغة ولا يغالها  
 الا طليها من خطابه وتعارف وصحاحه بل كان يحيا الطائعات والناس فليس  
 ذلك الا من غير كلف طهرته وبلاده جليلته وتايد الهي مدده الوحي الذي  
 لا يحيط بعلمه بشر ولا يعلم احد له خطر الا الله سبحانه خالق القوت  
 والقدرة وحاز صلى الله عليه وسلم مكان الافعال بحسن سيرته وصحته  
 سياسته وجمع بين رغبته من استمال ورغبته من استطال وعذر فيما  
 شرعه من الدين ولم يعمل باصحاب الى رغبته في الدنيا ولا الى رغبته  
 وتصدى لعالم الدين وتوارى الانظار وتصدى لهما والاعمال وحصر  
 بالجماعه في حروبهم ومنع من السخا ما اختص به وون ساكن الخلق  
 اما حسن سيرته وصحته سياسته فتشاع ذكرها في الاقطار واشتهرت  
 كالشمس في رابعة النهار فشهد للامة دينا ابرر شرعه وتدير المحل  
 نقل بها الامه عن ما لو فهم الى غير ما لو فهم ومنهم من يعرفهم الى  
 ما لا تعرفهم فاذ غنت لهم القواصص طوعا وكرها وانفادت لهم الدلائل  
 خوفا وطوعا ومغذرت نقل الخلائق من العادات الى غير عادات الا لمن حصل

المراد من قوله  
 ما لا تعرفهم  
 ما لا تعرفهم

٥٥ له التأييد الا هي وكان معانا بمنزلة صائب وعزم ثاقب ولين كان ما هو  
 بما شرع فهو الخيرة الطاهرة او كان محتجدا فيه فهي الاية الباهرة و  
 فاضلك بما استقرت قواعده على الابد حتى انتقل من سلف الى خلف  
 تزود فيهم قوته وتشد فيهم حذره ويروده نظام الامصار تغلب  
 صروفها ويختلف ما لوفها والما جمع بين رغبته من استمال ورغبته  
 من استطال فخامته حتى اجتمع الفرقان علمه نصرة وقاموا بحقوق  
 دعوته رعا في عاجل واجل ورعا من زلزل وفاز ولا حول الا الله  
 الشيم والطاع في الانقياد والطاعة للمطاع لا يتغير والى باحدهما  
 ولا يتم الا باجماعهما فلذلك صار الدين بها مستورا والصلح بها  
 مستورا وقد تخلف الشيم في الرغب والرهب فمنها ما ينقاد عن الرغب  
 وان لم يستغني عن رغب ومنها ما ينقاد بالرهب وان لم يستغني عن  
 رغب فيقلب في كل واحد اقلب حاله وليس الغاش على اتفاق  
 في الاخلاق وبصفتها تختلف سياستهم فاجتمع في صحة السياسة  
 الى صحة الفراسد ليكون التدبير موهبا للسير ومطابقا لموجبه  
 وقد كان صلى الله عليه وسلم اخبر العباد بالعباد وانقهرهم بطريق  
 الاجتهاد فلذلك صحت سياسته وحسن سيرته واما حاله فيما  
 شرعه من الدين فكان متوسطا بين علو البضاري في التشديد وبين  
 تهوين اليهود في التقصير وجعله موزنا بين ما لا يملكه وبين ما لا  
 سرف وتقصير وليس لما جاء من العبد حظ من رشاد ولا تضيق كمداد  
 والتوسط باعت وجازب على الاجابة اليه فكان لذلك يا محمد

المراد من قوله  
 ما لا تعرفهم  
 ما لا تعرفهم



وبالصلاح العود لانه بالعدل ارفق والمعدون فوق واما عدم صلح اصحابه  
 اذ رغبته في الدنيا ولا الى رفضها فهو لا ارفق باقتدائهم بالمرحوم بالبرهان  
 كما رغبته اليهود وقرى بالمرحوم بالرفض كما ترهت المضاركي بل امرهم  
 بالاعتدال وان يطولوا منها قدر الكفاية ويحذروا عن امتحان واستزادة  
 لان الاعتدال هو الخدم المخلوق والجمع بينهما اعتدال قل صلوات  
 عليه وسلم نعم الطبيعة الدنيا فانها تطلب ما تملكه الاخرى واما كان كذلك  
 لان منها يتروى العيب والخرق وليست فيها من طاعتها واما تصديق  
 الله عليه وسلم لمعالم الدين من ان الاحكام فلاجل ان وضع الامور  
 ما كفوا من العبادات من غير ما يحل ويجوز من المباحات والمكروهات  
 وفضلهم ما يجوز ويمنع من عموم المنافع والعيامات حتى لاحت  
 اهل الملل والاديان التي شرعها على الصلاة والسلام في كثير من معاملاتهم  
 وموارثهم ولم يحجج شرعها الى امره غيره في شيء السنة ثم مر هذا شرع  
 اصولنا على العوائد الفضيلة والتمسك منها الاحكام المعتبرة  
 فاعني عن النص بعد ان عاهدوا بالانسان بعد اغفاله ثم لم يتأخذ  
 ان يبلغ الغالب اعم بانذاره ويحجج بالظاهر فقال بلغوا عني ولا تكذبوا علي  
 فرب مبلغ او عني من سامع وركب حامل نصه الى من هو اقرب منه حتى  
 صار لما يتحمل من الشرع مؤديا ولما اقتلعت من حقوق الامة موفيا فلم يكن  
 منه في حقوق الله زلل ولا في مصالح الامة خلل وذلك في رحمة من  
 زمانه ولم يستوعب زمان بيان بل وجزوا بجزء وهذا لا امر يدع  
 غريب ومعجز ظاهر واضح عجيب واما انتصابه لجهاد الاعداء فامر

منه فانهم قد احاطوا بجهاداته واحرقوا بجهاداته وهو في نظرهم معجز  
 معقول فزاد به من قل وعزبه من ذل وصار بانتخابه في الاوس  
 محذورا وبالرعب على الاعداء منصورا فجمع بين التصديق والسير الدن  
 حتى ظهر وانتشر وبين الانتصاف لجهاد العدو حتى ظهر وانتشر  
 بينهما من واحد متحذر الا لمن امد الله باللطف والتأييد واما ما  
 حرض به من الشجاعة في حروبها والتخندق في امره عند ذل فامر  
 على الصلاة والسلام لم تشهد حربا في قراءه فذكره وذكره لا تشبه  
 حتى تخلى عن دفاعه او خفر وهو صلى الله عليه وسلم في غير ذلك  
 عن حربه ولا حاضره رعا بل ثلث بقلب آمن وحاسن آكل من احد  
 ولما عنه اصحابه يوم حنين حتى بقي بازاء جمع كثير وهم غفيرة  
 نعمة من اهل بيته واصحابه وهو على بغلة صبي قتان طلبة  
 ومحق قتان طلبة غير مستعد للحرب وهو يفر بنفسه ويباري اصحابه  
 ويقول الى عباد الله انما النبي لا كذب انما ابن عبد المطلب فعادوا  
 اليه اذ ذلوا ورسالا وهو في تراءى وتجمع عنه فاحاطت حرب من كان  
 ولا انكفي عن مطاوعة من صابرة وقوة غصنة باجناد انجاء وتولوا صرورا  
 وتولوا وظرورا حتى امد الله بنصره واظهره بصيرة وقد قال علي  
 ابن ابي طالب كنا اذا حرمي الناس والحرب اخذت اتقيا برسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فما يكون احدا قرب الى العدو منه ولقد علمتني يوم  
 بدر ونحن نلوذ برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قريبنا الى العدو  
 وكان من استدنا نس باسا ومالتي كيسة الا كان اول من يضرب فينا سيفه



بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على سيدنا محمد  
الذي هو خير خلق الله

فما الشجاعة صلى الله عليه وسلم من عديل ولا لسانه على المصاهرة من بدليل  
وماذا لك الا من ثقة من الله تعالى انه سينصره وان دينه في الافاق منتظره  
واخي برهانه قيا ما يحسن وشاهد على صدقه واما ما منح به من السخا  
فما هيك به فقد جاد بكم من جود واثر بكل مطلوب ومحسوب ومات  
صلى الله عليه وسلم ودمه من جوده عند يدي على اصع من شعر  
لطعام اهل البيت من العرب وغيرهما من الممالك والديار  
والبلدان وكان فيها ملوك وانما لم يرضوا ان يكونوا يفتنونها وحرا  
وشاهدين بها فخرا وتحت حوز بها الشرا من كل قد حاز ما لك جميعهم  
فاقتنى دينار اولاد حيا كان الا بالكل الغش ولا بلسان الغش فعمل  
للغزير الخطير من نيل الخمر الغش قد حاز من الكرم والساحرة الغايات  
وبلغ من كمال الشهادات حتى ما سئل عن شيء قط فقال لا وكان لجود  
ما خير من الريح المرسل ما عطى من جلاله بين جبلين فرجع الى قومه وقال  
اسلو فان محمد اعطى عطاء من لا يخشى الفقر فاقترابا واعطى من  
مانه من لا يبلغ مانه ثم ماله ورد على هؤلاء سائر اهل قوم من جسد  
الفالف واعطى العباس من الذهب عالم يطوق جملته مع قوته وقسم  
قسم الف درهم فمأربه ساءه لاحي فرغ منها وانت اذ دنت البلاد  
وعرضا وخبرت العباد سر محمد لم يجد مثل كرمه صلى الله عليه وسلم كرم  
ولا ينظر جوده حود ولا يشكره من الدنيا وزهده فيها اعراضا  
هيها تان يدركه شاور من حله شدة من فضائله ويبرر بحكمته  
التي لا يحصى لها عدد ولا يدرك لها امد لم تكمل في غيره فيسب ويسب

عبد  
حميد  
حبيب

وله لم تجتمعه لسواه فيضاهيه ولا كذب بهاضد ولا عرف الدائد فتهد  
بفضله وكما له اعاديه وما استطاع لحدان يصاحبه لا يكره ذلك  
بعد الوضوح الامضوح قد خافنا السام وكذب الصايف الى اخر ما اطل  
به رحم الله من العبارات الرشيقه ولا اشارات الدقيقه التي هي باوصاف  
سيد الخلق صلى الله عليه وسلم خليفه واغرة مجاز ولواله حقيقه  
ولو لا خوف الاطالة لزييت بتيجان كلامه مفارق هذه الرسالة  
ومن لؤلؤ المظهور

اذا امت نيل القرب من حضرة الرب  
وشاهد جمالا لم يقدر ليهوده  
وزمزم يذكر كعب واجل به الصدد  
وناد بذلك والدموع سواك  
ونول ما ينبغي ونزع عند ربه  
وتجلى عليه في الدنيا جي عرش  
وبدرك ما هو لا يظفر بالري  
وتسقى كؤوسا من سلاف قدومه  
عليك بها لا تخش لومته لا تم  
الا يا عذروا في دع ملاي فاني  
وزع عنك عني يا خليا فاق  
الا يا لقومي بالوصال توصلوا  
وجودوا بتقريب جودوا

فقم عسى لا يسار ولا تعالج  
سوى من جوار قد عدا في الهوى  
عن القلب كي يعي بعدك والحب  
الا يا مناني جدار صباك بالقرب  
عشي بيدك السر الذي من ربه  
جميع ما رح الكون عن حسن ربي  
تقاعده عن امر كل ذي عصب  
فيقول الذي قد دافقها الناحية  
فني ذاقها ما حال اللطيف في الغرب  
ازيد اليها كما زيد في عني  
امقم على عهدي وما ملت للقلب  
لصبت كسب فيكم عظمه اسب  
وذا ربنا عيدا لدارناكم بالقرب

الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على سيدنا محمد  
الذي هو خير خلق الله

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على سيدنا محمد  
الذي هو خير خلق الله

الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على سيدنا محمد  
الذي هو خير خلق الله



ويجوز ان يحاط الوهم عن ظاهر الحشا  
 وقد روي في شوق وتوق وفي قرب  
 وقد روي في الامال والمنزل والرحب  
 فقيل احق ايسار في قيامك سبي  
 ترى هل يجيب لك اسم الوالد السبي  
 على المصطفى الرسول العجم والعرب  
 ما يداهم ما سمع السموات على التراب  
 اذ امت نيل القرب من حجرة ارب

وله ايضا رقايا الله على مراتب المعادة  
 ومعه بالحسن وزيادة

مخليلي اوما في المحبة او ذرا  
 فتشاكلما لا تعذلا الصب انه  
 فلو ذقتا ما ذاق قلبي في العوا  
 ان يجعل ان يسلو وغيا البصر  
 فلا قدحهم اود ليس بجاذب  
 حرام على عين التي غير حرام  
 فان رمت ان يجعل لك المحظوظ  
 وسرد عما قيل وقت ومعة

فحي وحق الحب ما ان تغيرا  
 بلوع وحيد لك قلبه قدس را  
 عذرتكم معيا في الهوى قد تحيرا  
 جالا تبدي فاق شمسا وابديا  
 لمن كان يروى غير محبوبها يري  
 لها احب ان يحلى فبهيات ان  
 فرح نقطة للعين تغدو محمدا  
 السرايد تلقى العير مسيرا

واستعار كلاهما على هذا اللفظ البديع في الاسرار العرفانية والتجليات  
 الربانية وما انقروا في دهره وتقدم به مع ما اخره من بحسب انقصر  
 تجلى معيا لجميل النظر انقصر به في دهره

الاصح في  
 قوله  
 في شوق  
 وتوق  
 وفي قرب  
 وقد روي  
 في الامال  
 والمنزل  
 والرحب  
 فقيل احق  
 ايسار في  
 قيامك سبي  
 ترى هل  
 يجيب لك  
 اسم الوالد  
 السبي  
 على المصطفى  
 الرسول العجم  
 والعرب  
 ما يداهم  
 ما سمع  
 السموات على  
 التراب  
 اذ امت نيل  
 القرب من  
 حجرة ارب

على النصف الثاني  
 من القصيدة  
 في شوق  
 وتوق  
 وفي قرب  
 وقد روي  
 في الامال  
 والمنزل  
 والرحب  
 فقيل احق  
 ايسار في  
 قيامك سبي  
 ترى هل  
 يجيب لك  
 اسم الوالد  
 السبي  
 على المصطفى  
 الرسول العجم  
 والعرب  
 ما يداهم  
 ما سمع  
 السموات على  
 التراب  
 اذ امت نيل  
 القرب من  
 حجرة ارب

الاصح في  
 قوله  
 في شوق  
 وتوق  
 وفي قرب  
 وقد روي  
 في الامال  
 والمنزل  
 والرحب  
 فقيل احق  
 ايسار في  
 قيامك سبي  
 ترى هل  
 يجيب لك  
 اسم الوالد  
 السبي  
 على المصطفى  
 الرسول العجم  
 والعرب  
 ما يداهم  
 ما سمع  
 السموات على  
 التراب  
 اذ امت نيل  
 القرب من  
 حجرة ارب

الاصح في  
 قوله  
 في شوق  
 وتوق  
 وفي قرب  
 وقد روي  
 في الامال  
 والمنزل  
 والرحب  
 فقيل احق  
 ايسار في  
 قيامك سبي  
 ترى هل  
 يجيب لك  
 اسم الوالد  
 السبي  
 على المصطفى  
 الرسول العجم  
 والعرب  
 ما يداهم  
 ما سمع  
 السموات على  
 التراب  
 اذ امت نيل  
 القرب من  
 حجرة ارب

الاصح في  
 قوله  
 في شوق  
 وتوق  
 وفي قرب  
 وقد روي  
 في الامال  
 والمنزل  
 والرحب  
 فقيل احق  
 ايسار في  
 قيامك سبي  
 ترى هل  
 يجيب لك  
 اسم الوالد  
 السبي  
 على المصطفى  
 الرسول العجم  
 والعرب  
 ما يداهم  
 ما سمع  
 السموات على  
 التراب  
 اذ امت نيل  
 القرب من  
 حجرة ارب

الاصح في  
 قوله  
 في شوق  
 وتوق  
 وفي قرب  
 وقد روي  
 في الامال  
 والمنزل  
 والرحب  
 فقيل احق  
 ايسار في  
 قيامك سبي  
 ترى هل  
 يجيب لك  
 اسم الوالد  
 السبي  
 على المصطفى  
 الرسول العجم  
 والعرب  
 ما يداهم  
 ما سمع  
 السموات على  
 التراب  
 اذ امت نيل  
 القرب من  
 حجرة ارب

المطرب في متعلقات البسملة الشريفة فانه في اوصلها في موارد على  
 التوضيح الى الف الف وثلاثمائة واربعه وخمسين الفا وثمانية واثنتين  
 وخمسين متعلقا وهاكك نصه بلفظه قال تضرع وجهه  
 وفي ذلك ان التعلق ان كان فعلا فاقضار ع او ما من الامر وان كان  
 اسما فاقا مصدر او اسم فاعل او اسم مفعول او صفة متبوية او حال  
 فالما حصل ثمانية وكلها اما مقدمة او مخرجة فهي ستة عشر متعلقا  
 اما عن اسم او لفظ الجلالة او الرحمن او الرحيم فالما حصل اربعة متعلق  
 قسما والجملة اما الثمانية او خيرة فالما حصل ثمانية متعلق ومائة ثمانية  
 فيها اما الاستعانة او المصاحبة او الا لصاق او التوسل فالما حصل  
 اثنان وسبعون وستماية تضرب في القضايا الثمانية فالما حصل ثمانية  
 وسبعون وثلاثماية وخمسة آلاف وهي اما محصلة او معدلة او الموزنة  
 او المحمول اوها او حقيقية او خارجية او ذهنية فالما حصل اثنان  
 وثلاثون وستماية وسبعة وثلاثون الفا تضرب في جهات لستها  
 الا ربع فالما حصل ثمانية وعشرون وخمسمائة وخمسون الفا ومائة الف  
 تضرب في السبعة الاو جهات ثمانية فالما حصل اثنان وخمسون وثلاثماية  
 واربعة وخمسون الفا وثلاثماية الف والالف الف مائة في صورة  
 القرآيات او غير ذلك مما يلوح للذ هذه الترقات او على قول السادة  
 زائدة او شبهة بالزائدة لزادت عبارات وكلمت الاثنا عشر الى اربعة  
 وفيها ايضا حاصل ما يقال في الحديث ان فيها اما العنفس او الاستغراق  
 او العهد ذهني او خارجي او اكمل ولا يرد اما الاستغراق

الاصح في  
 قوله  
 في شوق  
 وتوق  
 وفي قرب  
 وقد روي  
 في الامال  
 والمنزل  
 والرحب  
 فقيل احق  
 ايسار في  
 قيامك سبي  
 ترى هل  
 يجيب لك  
 اسم الوالد  
 السبي  
 على المصطفى  
 الرسول العجم  
 والعرب  
 ما يداهم  
 ما سمع  
 السموات على  
 التراب  
 اذ امت نيل  
 القرب من  
 حجرة ارب

الاصح في  
 قوله  
 في شوق  
 وتوق  
 وفي قرب  
 وقد روي  
 في الامال  
 والمنزل  
 والرحب  
 فقيل احق  
 ايسار في  
 قيامك سبي  
 ترى هل  
 يجيب لك  
 اسم الوالد  
 السبي  
 على المصطفى  
 الرسول العجم  
 والعرب  
 ما يداهم  
 ما سمع  
 السموات على  
 التراب  
 اذ امت نيل  
 القرب من  
 حجرة ارب

الاصح في  
 قوله  
 في شوق  
 وتوق  
 وفي قرب  
 وقد روي  
 في الامال  
 والمنزل  
 والرحب  
 فقيل احق  
 ايسار في  
 قيامك سبي  
 ترى هل  
 يجيب لك  
 اسم الوالد  
 السبي  
 على المصطفى  
 الرسول العجم  
 والعرب  
 ما يداهم  
 ما سمع  
 السموات على  
 التراب  
 اذ امت نيل  
 القرب من  
 حجرة ارب



في كل ما يتصل بالضم والفتح والهمزة

اول الاستحقاق اولها ملك ولا يتصل بالضم اثنا عشر حرفا في كل  
 للجلد اما اثنا عشر او جزمه فالجاءل اربعة وعشرون حرفا في  
 موجبات الضم الا اربع فالجاءل ستة وتسعون وفي كل اما حاجة  
 او حقيقة او ذهنية فالجاءل ما ثمان وثمانية وثلاثون ويتصل  
 من ضرب هذه في جهات الضم الا اربع اثنا عشر حرفا وثلاثون  
 والف وفي كل الحروف ثمانية اربعة فالجاءل اربعة وثلاثون  
 فاعلم انهي وقد قدما انه رحمه الله الخال في هذه الحاشية  
 النفس ويتبعها بقولك شئ ومما لا تری فيها موجبا لا امنا  
 افاد طالعها وكل مطالها ونقد اجانها نقد الماهر البصر حرك  
 مارايت وترى ولا ينبتك مثل خسر وهذا اثبت اليك بالعيان  
 ولو طريوت ثنائى بقاعدة البرهان فاقول فيها ما مضى  
 ختم الحروف في قليلة لا تليق ببلع مائة ولا يلبس غيرها وهي من الاحاد  
 الى الخماسية فالاحادية يجمعها قولك بكتف سالتونيها والثانية  
 ثلاثة وعشرون حرفا ال اي او امر هل قد ان كى لى  
 ان لم ما لا لى يا وا حاء عن من في مذ والثالثة عشرون  
 حرفا الا اما اياها اجل خير نعم بلئ ان ان ليت  
 اذا صلي رب الى على تم موقف بعد اخلا والرباعية اربعة  
 عشر الا الا حلالا لولا لوما اما اما لكن كعل كانت  
 لما اذا ما حتى حاستا واخماسية لكن فقط  
 وفيها ايضا في آخر سمعت المثنى ما مضى

صلى

صلى

صلى

في كل ما يتصل بالضم والفتح والهمزة

في كل ما يتصل بالضم والفتح والهمزة

فان لا يشترط في كل ما يتصل عند اكثر من ثمانية شروط بعضها بعضهم  
 بقولهم منه المثنى ان يكون معربا ومضودا متكررا ما ركب  
 كمولق في اللفظ والعنى مماثل لمعنى عند غيرة  
 احدهما الا فرد فلا يثنى المثنى ولا المجموع على حدة ولا الجمع الذي لا ينظر اليه  
 في الاحاد اي وهو مفاعل او مفاعل والماء جمع الكسر الذي لا ينظر اليه  
 فيجوز تثنيتهم عند ابن مالك وظاهر كلامه الصريح ان تثنيتهم قياس معطر  
 وفي كلام الشيخ ابو حيان جمع الكسر لا يجوز تثنيتهم بقياس فان حرك  
 ففهمه كما في قول الشاعر

نقلت في زمن النفل

ولما اسم الجنس للمعنى كالغلمان واسم الجمع والركاب ذكر في التبع انهما  
 ايضا ما دخل في المثنى وظاهر كلامه الصريح ان ذلك قياس معطر وفي كلام  
 الشيخ ابو حيان قد مضى على انه لا يجوز تثنيت اسم الجنس باقائه على جنسية  
 فلا يقال كنان لان اريد نوعان من الدين والدار وكذا الضم على انه لا يجوز  
 تثنيت اسم الجمع الا في الضرورة ومما لا يثنى ايضا ما سمي به من المثنى والجمع  
 اذا عرب عرابها للزوم المحذوف فان العرب بالحرف جاز تثنيتهم فجمع  
 ما لم يتجاوز خمسة احرف فتقول في احاد ويزان مر جاذبان ويزانان  
 لانه لا يخرج بذلك عن نهاية مرادة الاسم وهو ستة احرف وان اجتمع  
 في آخرة اربع رواك بخلاف ما تجاوز خمسة احرف فانه يخرج عن اجتماع  
 كلامهم مع اجتماع ما ذكر ويخرج مستخرجان وان جاز الاصل لم يجتمع  
 في آخرة ذلك الثاني لا عرب فلا يثنى ولا يجمع المثنى كذا مر جاذبان

صلى

صلى

صلى

في كل ما يتصل بالضم والفتح والهمزة



واما ان وثان والذان والذات فصيح مصنوعة للذاتين وليس من المثنى  
حقيقة على الاصح عند جمهور البصريين واما قولهم ثمان وثمان فليست  
الزيادة فيها للتثنية بل للخطا بزيادة حرف في اصله ولا يراد معنى بل ان  
ولا يحطون لان السائر وارد على المثنى فيها من بناء التثنية لامن تثنية المبني  
الثالث لعدم التركيب فلا يشي اليك تركيب السائر واما اتفاق ابرق مخول واطل  
شرا لا يجمع اتفاقا ولا مرجحا على الاصح خلافا للتوفيق كعلبك ولا الختم  
بوجه خلافا لبعضهم واختار السويحي بسببه فان اردت الالة على انك  
او اثنتين مما سمي بها اضعف اليهم واراد انا فقال جازد وارق مخول وذا  
فانظر شرا واربعة واربعة قال الرضي ومانعة ووهنا ومقررات  
من اضافة المسمى الى الاسم كما في ذات مرة واستشكل بما تقر من ان ذواتها  
الى اسم جنس فينبغي التوصل بتثنية صاحب جمعه وذكر الجوهري انه يتوصل  
الى التثنية كطلا والخمسين تثنية المرحي قال بعضهم يقال معدي كريات  
وسبوتها قال بعضهم تحذف نحو المحتوم بوجه وثني صمدية فيقال سبوتها  
وهذا الخلاف في المحتوم بوجه على القول ببائده وهو المشهور واما على القول  
باعتبار العرب فلا يصرح فلا خلاف في جواز تثنية واما العلم الاضافي  
فينبغي بتثنية المضاف عن تثنية المضاف اليه فيثني الجوز الاول ويضاف  
للتاني على الصحيح فيقال الاول والنظر حكم المركب التقيدي العلم ويظهر ان  
كالمرجي ولم يستغن عن هذا باعتبار افراد بان يراد به ما ليس مثنى ولا  
محمول ولا مركب لان المفرد يطبق على ما قبله من المثنى والجمع ولا سيما تحت  
ومن المركب الى غير ذلك من اطلاقه وليس لما اطلق على ما يشمل الاصح الرابع

حصول  
مخول  
او يراة

الشكر ولا يشي العلم باقيا على علمية بل ان اردت تثنيته فلا تنكسر ثم تنكسر  
وحوا وقيل استحسانا بال او ما يقيد فالدتها يكون كالعوض من العلية وان  
اختلف التعريفات لانه غاية الجهود في الخلاص من الشكر التثنية وطريق  
تنكير ان يورث بواحد من الامة المسماة به او يكون صاحب قد استمر  
بمعنى من المعاني فيجعل بمنزلة الجنس الدال على ذلك المعنى فيقولون جازد  
فرعون موسى والطريق الثاني لا يجري في اعلام الامم لان من شرطها  
ان يوجد اشتراك في التسمية والمسمى نعم الجنس واحد لا تعدو فيها الا ان  
يوجد اسم مشترك اخلق بحسب الاشتراك على نوعين مختلفين ثم لا يستعمل  
به مراد به واحد من المسميان به فلا تشي فلا يقبل التنكير كالكليات عن الامم  
مخولان وفلانة واسماء الامم والاصول لا يلزم منها التعريف ونوع جيب  
وليتنى من سلب التثنية العامة مخول جازدي اسمي التثنية وعلايتي اسمي جازدي  
فلا قلب العلمية ولذا لم تدخل الال وطرف نصف وقضية الاستثناء ان اشتراط التنكير  
لا يخص بالمثنى فافهم الخاص اتفاق القط فلا تشي الامم الواقعية  
على ملائمة امر في الوجود كشمس وقمر اقصرت الحقيقة واما قولهم شمس  
واقمار قلنا شرطها جعلها متكاثرة واما قولهم قمران الشمس والقمر وعمران  
لا في بكر وعمر وكون للاب والامر والخالقة وامان الامر والخير والخبير والاول  
ليل والنهار والامران للفقير والعري والاصوفان للطن والعرج والبررات  
للفنى والعافية والاطيان للشباب والنظام والخافقات للشرقي والعرب والاحمر  
للذهب والزعفران والحقوان للصرة والكوفة والمشرقان للشرقي والغربان للغربي  
المشرق والمغربان لهما ايضا حقيقة العرب ولا سودان للتمر والمكة والمقات



للفهم واللائف والافعال للذوق والاختلاف والافانك للادان والاقامة والعاشق  
للعاشق والمعشوق وهو ذلك فليس من المتى الحقيقي بل هو من باب التغليب  
ومما فيه جميع باب التغليب من المحار والظلام على قريضة وشروطه وحيازته  
يطلب من رسالة الشيخ فيس الموضوعات لذلك السادس اتفاق المعنى  
وهذا الحد اقول ثلاثة من علمي فلا تثنى اللفظ من اياه حقيقة ومخاذه او ارا  
به معناه المخلقات المشتركة خصوصها وهذا قول الجمهور ومن ثم حكموا  
على ان قول الحرير كـ

حجاب العين حين انما هو لا عينه فالتشابه عينين  
 نحن وعلى حقوقهم المثل واحد لا اثنين باننا نشاهد في كل واحد من  
 ثم قل ان ما في الجيب الحق ان تشبهه بالخطف معناه لا يجوز الاستماع والحكم  
 عليه باله مني اعني لا يصح اعني انما هو وورد عليهم حوز تشبه العلم والشيء  
 العلم المشترك لا سيما في كسيرة المشترك الى مساوئه واجاب ان الحاشية  
 اقوالها انه لا يلزم من حوز تشبه العلم المشترك حوز تشبه المشترك لان  
 تشبه المشترك باعتبار معي يابس تشبه باعتبار فردي لحد معين  
 وهذا مفقود في تشبه العلم او ليس يتبين من موافقة حسنا تاتي الاقوال عدم  
 اشتراط ذلك قياسا على العطف لوروده في والرا اياك ابراهيم واسماعيل  
 واسحاق ولا يدي ثلاثة والقلم لحد الساتين وثلاثة العيان احدا اليارين  
 والعربة احدا الشاكرين والابن احدا اللحين واحمية احدي الموتين ثالثها الحوز  
 ان اتفاقا في المعنى المحب للشمعة بخلاف احراق الذهب والفضة ولا فالمنع  
 السابع لا يستغنى عن تشبهه بتشبهه بخلافه فانهم استغفروا

٦٤ تثنية تثنية سى فقالوا سبان لاسوا آن اى قيا سا فلا سبانى انما  
تدسوا آن وبعض فانهم استقوا عن تثنية تثنية جزة او يلقى  
بالتي على اى الجبرين نحو الجمع وجموا فانهم استقوا عن تثنية تثنية  
كلا وكلا او غير ذلك نحو اسماء العدد خلافا للاختصاص غير ما  
والف لانه يغني عن تثنية ثلاثه وعن تثنية اربعة ثمانية  
وطايرين لفظ يغني عن تثنية مائة والبد شيئا الشاهن ان يكون  
لرئان في الوجود فلا تثني الشمس والقمر وهذا الشرط مستغنى  
عنه بشرط اتفاق اللفظ وزاد بعضهم كالسويحي تامة ما وحراف  
يكون تثنية فائدة فلا تثني كل وبعض احد الفائدة فيها ان كان  
الاسماء المختصة بالثني كاحد ذئب بالملهلة معها اسم وان لا فائدة  
لجميع العموم وكذا اسم الشرط وان كان معرفة لا فائدة له ذلك قال شيخنا  
الغني ويمكن ان يقال ان شرط الفائدة معلوم من قوله والتوافق  
المعنى فانه يقتضي تعدد وفي تثنية كل المعنى واحد لا تعدد فيه  
بل هو في التثنية والا فرد سوا فان قلت فليكون متوحد او لا ذلك  
فيما اذاريد بكل مثلا مجموع الرجال وكل اخرى مجموع النساء فقولوا  
كلان عبيدي من الرجال والنساء قلت الذي يفرضه الآيات صحاحا  
التثنية لوجود الفائدة كما رأيت بعضهم ذكره في قوله تعالى  
قولهم في اسم الحسن لا تثني الا اذا جاوز ما فاطم على بعض نحو الحسن  
وما كان اى ضربين منها وما شئت من ان لا تثني الفعل وتثني  
افعل لانه جار مجرى النجب والفاكم من اقام الريلات او الرديف



الاعلى لغة كلون البرقيث ورد بعضهم رباوة هذا بان مانع النشئة فتار  
 من الترك فلا يعقله اذ هو في حذر انما يصح ان تنفي فاذ انتى ما قوت  
 فيه هذه الشروط فانما يرفع بالالف انتهى كلامه روح السبا  
 روحه وهو كلام نفيس لم يجمع مثله في كتاب وعمرى لو انت هذه  
 العروس حلة النام طام بها الطالبون واقلوا اليها وهم من كل حدب  
 ينسلون وحسبك ما رايت من آثار هذا الامام ولا بقا مع شمس الظهرة  
 للظلام وقد عانى رحمه الله عمل الكيمياء في اول امره هو الشيخ احمد الزماني  
 فسم الله له في قبره ثم لما ظهر له ان كيمياء السعادة في تصعيد ذرات الاشياء  
 واستقطار مياه الدروع بانابيب الاتواق اعرض عن ذلك كله  
 وترك ترك الغزال الظلم وانقطع لخدمة مولاه فاستغنى برعما سواه  
 ولحمته النفقات وصبت عليه الرحمت حتى اصبح ولها الكرامات للجسم  
 وعاد وهو وحده امه واضحى رجاها كعب القاصدين ومنهل الواردين  
 ولا دبر حباب الكرام ولها الجناح الخاص العام وكراماته تبدل لهم وباع  
 وتظهر ولا ظهور يروح ومن اثاره الجلية المقام ما حكاه بعض الانبيات  
 الاعلام انه قد مر مرة طرلس الشام لبعض ما فيها من الاشغال والهمام  
 وكان له فيها شركته مع احد تجارها الاعيان وكان له فيها بيتان كانا طيبة  
 من الجنان فاراد العلامة المرحم الترويض فاعتذر له شركته بانه مملوك بالكر  
 والعبوس ونحوه فيسير حيث فطلب منه سكينا وكتب عليها بعضا  
 من الاسماء ووضعها في طبق فاجتمع فيه ما في البستان جميعا من برغوث  
 وبق ثم امر بحفر موضع من الارض وان تمال نخوة السكين ففعلوا فاجتمع

والمعروف العاصم كثير النصارى

٦٦  
بعض على بعض واهل الاعلى الزاب ولم يبق في البستان شي مما قبل ذلك  
فحكى ايضا ان بعض احبائه اضافوا وحضر في المجلس سرادك الناري  
واشرافه ولاستاذ صدر المجلس ونفرتاتها جدد واسطة عقدة وكلد  
تاجهم ولم ير ابغدي الارواح بلبان معارفه ويرشح الافهام بنفاد عوارض  
الحان انتهى ذلك المجلس الجميل وعاد كل من حيث اجل فلما ذهب الناس  
فقط صاحب المنزل الحوله فاذا به قد فقد له كيس مملو من الدرهم  
فاخذ الامتداد المرحوم بذلك فقال لا خير عسى ان يكون في ذلك الخير  
اعد الصيافة باهلها فامتلأ امره وعظم القوس باريها فتراسل  
الناس منزله وطأروا اليه نرافات ووجدنا فلما استقر بهم المجلس  
اخذ الامتداد كعادته فينف الاسماع بالاقراط ويقبل الاغلق بالاطاق  
من درة ونضارة ومحاسن انارة الحان طوي فشر المجلس العيق  
واختتم ما افتتح بالبشر والتوفيق ونهض الكل للذهاب وقصدوا  
طريق الباب الارحلا وحاول النهوض فلم يتمكن واخذوا بالرجوع  
وبك كابدوا ولاستاذ المرحوم برصد طرفه ولا يميل للنجوة بعرضه  
فقال له اعد الدرهم ولا فلت بظلم فقال يا سيدي هي في المحل القلابة  
وحاربها حالا ووقع عليه حمل الله يقبل منه اقلاما واذيلا ومن كرامة  
الشهرة المنوارة انما كانا رغبنا فنته الشهادة **الكليلة** وتلاطم  
اهلها تلاطم امواج الدماء وضربت العساكر المنصورة بالشاكرين وتلاطم  
بالعذاب المهين وذلك جزاء الظالمين اقبلت طائفة من العساكر والساكر  
وهي مندرعة بالقواضب والنوتر قاصدة محلة الكلاسة



لنحمد من كبرها وصغرها انفاسه فلما اطلوا الرحاب ولاذوا باعقاب  
وقالوا يا سيد هذا العسكر والجمل ويريدون ان يقاتلوا فامروا من روعات  
القوم وقال لا تتريب عليكم اليوم واعطى زعم القوم اذ ذاك مندبلا وقار  
مخرج فانفضها في حوز العسكر فانهم لا يجدون للدخول سبيلا فخرج  
وقد وصل العسكر الى قرب قبر الولي القانت سيد الشيخ الصانت فظهر  
المندبل ورفعها في حوز العسكر فولوا على اعقابهم مدبرين وحفظت المحلة  
واحلوها بحماية رب العالمين ووقاية اله الاولين والاخرين وقد قيل  
ان هذه آخر اماراته وانها كانت سب وفاته لتعلم اذ ذاك ان كل  
عن اهل المحلة فلما نفس تحت نفوسا والبست نعي وانزلت بوسى مثل  
هذا فليعمل العاملون وفي ذاك فلينا فليتنا فليتنا فليتنا

**هكذا اهلكنا ولا اهل الاطراف** طريق الحلف طريق المشرق  
ولم ينزل رحمة الله تعالى بعد ذلك الاسقام وبعثنا في البلايا وبصاحب الام  
الى ان اشتاقت لروح الجنان وخطبت الحور الى ان وانا ملك الموت  
برسالة يبتسمهم بهم برحمتهم ورضوان وبنارة وبن خاف مقام رحمتك  
فافل مبرة وذل زهرة وغرب شمس وفاضت وذلك في شهر ربيع  
الحج من سنة خمس وعشرين مئة من شهر ربيع من شهر ربيع  
وقد ماتت بموت رحمة الله تلك الفتوى حوت على الجار من العيون  
وكان يوم وفاته يوما مشهورا حضره فضلاء الامه واجابر الائمة  
وحمل نفسه على الاعناق وتجرع الناس مصابا من صاب المرنعاق كالب  
الدعاق ودفن بمقبرة سيدي طاهر بجانب قبر ابي الشهاب

رقوق على ترابها وابل العفو المناب وقيل كفضلها ظاهرا هرا  
وقد نبهت رحم الله تعالى الاسلام وكتبها الصنف والافلام وراة  
العلم واحله ومن ذلك مرثية تليده الجليل الشيخ مصطفى  
الاصيل وهي المراثية التي عز ان يكون لها مثلا او رقيا او ايقها  
فضلا عن فلكها الاعلى فهاكها بحسبها وهي العروى المتسولة والمك  
بلفظها وهي الايات المتلوة

**يا قوم بالصبر الجليل تدعوا** فاليوم كباد الله تنقطع  
**اليوم حذر من الشريعة كنها** وعفت معالمها وتلك الاربع  
**اليوم غاب عن الحقيقة بدورها** فظلامها من بعد لا يفتتح  
**اليوم زبد عن الصلوة غرها** فقلت وناز بها فظلام يقطع  
**اليوم محل ديننا وبها** خرق ليوم قيامه لا يبرح  
**اليوم مات محمد بن محمد** خير الورى من في الخلق  
**اليوم مات الهادي محمد** استاذنا العالم الهادي لا يبرح  
**اليوم مات محمد بن محمد** رب العالي والامام الايرق  
**اليوم مات محمد بن محمد** انارة كاشفة فينا شمس  
**اليوم مات محمد بن محمد** فلما على اهلها امسى يرفع  
**اليوم مات محمد بن محمد** فلذلك من على اهلها مات قطع  
**اليوم مات محمد بن محمد** واكوا العقيق من اهلها وجميع  
**اليوم مات محمد بن محمد** بماتة وقصروا واستجمعوا  
**اليوم مات محمد بن محمد** ياليتهم لم يخلقوا لم يوضعوا







لانك مرقلة المبارك روضة  
 لانك معطرة التيمم معطرا  
 ما زينت دار الخلود لرحم  
 وضفا لبرو النعيم بظلمها  
 واباحة الرحمن رويته وجهه  
 ولعله برضا لفرده وسه  
 اوقمت ارضه فقلت مؤجرا  
 لغير والولاد فيها تنزع  
 بغير عفو عرفه يتضوع  
 وغدت لقرب بقارة تطلع  
 وصفاله وطاب المشرع  
 فعدا برويته ربه يمتنع  
 فعدا من التسميم في كبره  
 يوحى الحدي كسفت فاني تطلع

سورة  
 لفظ الورد  
 اذ يخرجه  
 الوزن هو

٥٠ ٦١ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

خاتمة خير خاتمة

فلما كنت قد تشرف الى ما حملها ولا السادة الصفوة الذين هم بحور الخود السالكين  
 وبهر الوحد الكامل على حب الخمول والتسربيل من الخفاء ورفق  
 الظهور فقول ان هذا شأن الاصفاء وديرة الاولياء الذين احصاهم  
 حب مولاهم وسقاهم من شراب قلبه فارواهم **يحبهم ويحبون**  
**رجالهم حال مع الله صادق** فلما كنت من هذا القبيل **والانا**  
 تخلوا عن الرذائل فمخاوا بالفضائل وتدلوا بالاقبال فتملوا بالوصال  
 وفي الحديث الشريف ان الله يحب الاخفاء والأتقياء الذين اذا غابوا  
 لم ينقدروا واذا حضروا لم يدعوا ولم يعرفوا قلوبهم مصايح الهدى  
 يخرجون من كل غبراء مظلمة انتهى فانا مل التاكيد بقوله صلى الله عليه وسلم  
 ان الله يحب الخ وتقدم وصف الخفاء على وصف اتقياء تعلم ما في الخفاء  
 من السناء والسناء وفي الحكم العطايا اذ في نفسك في ارض الخمول

فما نبت مما لم يدفن ماتم نناجيه وفي حكم العارف سيدي محمود الكركي  
 قدس سره اياك وحب الشهرة ولاظهار فكم فتن بهما سادة الخيال  
 ومن مشور الحكم عليك بالخمول فانه شأن الخمول وياك  
 والظهور فانه يقسم الظهور عليك بالخفاء فانه قطيع الخفاء  
 وذرعا الصفاء وحلية الاولياء البدر يرق اذا غاب ويرغب عنه  
 اذا آت ومن لؤلؤها المنظور

ليس الخمول بعار على مري ذي كمال  
 فليلة القدر تخفى وتلك خير الليالي

وقد كان اسلاف هذه الطائفة الطاهرة يتواصلون بالخمول ويسعون  
 على التستر والاختفاء في بهجة سيدي ابي الصفا النسيجي ما نصه  
 ثم توجهت نحو الحق فلما دخلتها رأت في اولها مسجدا لا باب  
 له ولا نوب فرشه الرمل الابيض وفيه بر عليه ولو فتوضعت  
 منه ونويت الاعتكاف وصلت ما يتسر وتوجهت نحو القبلة  
 الحالك غابت الشمس فصارت المغرب والاواوين واظنرت بغرفة ما  
 من البر وحديث الله واستقيمت مكاني الى ان اسبل الظلام و  
 غلقت الابواب فاذا بالمسجد وقد امتلأ من الشد ضياء من ضياء  
 الشمس ودخل اليه جمع كثير رجال غبر وشعث وقد همهم  
 امام صلى بهم الفتاة والسنن والوتر جماعة **وختم القرآن**  
**وختم القرآن في آخر ركعة من الوتر قبيل العجز فخرها سامع من**  
**الوتر التفت للجماعة وردد عار مطولا فوجد ما تم الدعاء**

اي اوله  
 لا يلهو ولا يلهو  
 ان لا يلهو

اصل  
 فالتفت



٧٣  
 جني باطباقي ملائمة بخصيص التمر فتعروا وجني بالمال المبرد فتشربوا ونورا  
 الصور فطلع الغر واصلوا الصبح فجلس الامام تيلو القران المصهور الشمس  
 فضلى الضحى وتضافوا فلما وصلت بالمصاحفة للامام مفتت في نظر  
 فاداهوا الشيخ كرم الدين الطبري الحلبي فذكر يدي وقال استر ما ستر الله  
 رحمة الله وتفرقوا فاعتكفت فيها سبعة ايام في اليوم السابع قبلت يده  
 وقلت لمرأستي قال اوصيك بكم الاسهر وصحبة الاخيار ولحباب الانوار  
 ولا استغفار في الاحبار ولا التجار الى الغرير الغفار فقلت لمرادع في  
 فرغ يدنا الى السماء حمد الله وحلى على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وقال اللهم اجر عبدك هذا وذريره من تحتك وعذاب القبر والنار  
 ومن شر الاشجار وكبد الظلمة والبخار ومن شر كل دابة انت اخذ  
 بناصيتها انار الليل واطراف النهار بحضرة عليك يا قدير يا قاهر صلى  
 الله على محمد المختار وآله وصحبه المقربين الاخيار وسام مثل ذلك  
 والحمد لله كذلك وفيها ايضا في محل آخر  
 ثم بعد ذلك توجهت اتطلب الجماعات الذين كانوا يصليون العصر في  
 جامع الارض البيضاء مع سكانها وامامهم الحضر علي بن ابي حمزة  
 حلب حرسها الله تعالى الشيخ وفا العزبي والشيخ جمال الدين البكري  
 والشيخ كرم الدين الطبري والشيخ محمد الخشي والشيخ قاسم  
 الحفاني والشيخ طاهر الدري والشيخ فيان والشيخ اخلاص  
 الحلوقي والسيد محمد المجل السعدي والشيخ ابو بكر الخزي في  
 والشيخ محمد مراد والشيخ محمد كقر تخيري والسيد احمد الكبار

اصد  
شقي  
مجاهد  
تصاخر

٧٤  
 والشيخ نفعان الباني والشيخ شهاب الدين البياوي والشيخ عبد الغني النابلي  
 والشيخ خير الدين الرومي والشيخ عمر بن العالبي والشيخ محمد الكري  
 المصري ثم ذكر عدد كثير ثم قال ها ولا مشايخي من الانس والجمع  
 من الاولاد والجمع ما كان سبب اخذني عنهم الطريقة ووقوعي في  
 القفار الخ ما اطلت به الا في رايهم جميعا يصليون العصر في مسجد آخر  
 البضاة وامامهم الحضر علي بن ابي حمزة في سنة كاملة ولما اصابني معهم فلما  
 خرجت منها صرت اتبعهم في بلاد انتهى كلامه ودرس سرا بتصرف  
 والحمد لله الشرت بقولي في ما سبق

اصلي  
ومن اراد  
الجمع

ذكره ابو الصفا في رحلته فاقبست انوار من محمد  
 وللعارف المذكور الشيخ كرم الدين بواه الله اعلى عليين  
 عصا موجوده الى الان ما وضعت على حامل تقربت عليها  
 الولادة الاسهل في الحال امرها وتبسم بالبشرتها واسفر عن نيل  
 المنى فخرها وتم بالسعد بديرها وقد نبسط في الاصل  
 الكلام في هذا المقام واتي في من  
 غرائب الآثار وعجائب الاخبار  
 ودقائق الاشارات ورقائق  
 العبارات من كل معنى يكاد  
 الذوق يشرب لطفا وشقة  
 القسطاس والقلم بفلك  
 بحمالة عن الملام فمحا  
 عن الدبر القمار



يقول مسود وجوه هذه الطروس بيض الله صمغ كلف أعماله المتمسك  
بجل جلاله الاعظم صلى الله عليه وسلم **محمد فاتح المصراوي** حفيد  
العلاقة المترجم ارش الله جناحه ومحي عنه جلاله ايها الناظر  
في هذه الرياض الانيقة المقطف من ازهار هذه الحديقة الممتنع من  
حرمانها بكل رقيقة المتوصل بمجاز سلوكها لكل حقيقة

بمنظوم

**اليك طروسا يزري الدر ثوبا ويزري منثور اللآلئ نظامها**  
**زهرت مبداء كالدبر ليلته تمه وجرأ بحمد الله مكانها**  
والتي لا علم ان قوما ممن اتخذوا تلك الاعراض غرضا وباتوا في قلوبهم  
مرض فزادهم الله مرضا سيملقوتني بالسنة حلالا ويعيدون عرازي  
عن منهم السداد ويعودون ماسي زجاجا وجوهري غرضا فقل موتوا  
بغضكم ولو كان عرضا

**فقلت لاصحابي هي الشمس منوها قريب ولكن في تناولها بعد**  
يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم ويعيون غيرهم وهم عمى عن عيوبهم  
الاخرون وهم يحسبون انهم يحسنون لاحرف انهم في الآخرة هم الخاسرون  
لا يرقبون في مؤمن ذمته ولا الا ويريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم  
وياي الله لا ومالك الا ان دار الحسد تجري منهم مجرى الدرع من الحسد  
فامسوا باكل المحور تفتاقون وتلب الاعراض ياتدعون طغى بهم الحسد فهم  
في طغيانهم يعمهون واصمهم فاعمى ابصارهم فهم صمم بكم عمي لا يسمعون  
ليستعينون بعيوبهم على تعيب الغير **وكل انار بالذي فيه سيئ**  
روما لتقيص اهل الفضل وتخسر ميزان العدل وما ضر شمس الضحى

لهم في الدنيا

ان لا يراها الخفاش ولا يضر السحاب وهيهاات هيهاات ليس كل الثبات  
وان القريب من المسعد والغرق من المقعد فذرهم في خوضهم يلعبون  
فسيوالم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون والله ذو الشهاب الخفاحي  
الذي ما منه لاجب من حاجي اذ يقول وهو شهاب العقول وعباب  
المنقول

**واكثر الناس عدا للعيوب في** فيه معائب للتعيب تسعفه  
**اما المبر من عيب ومقصته** فكيف يذكر شيئا ليس يعرفه  
على اني لا ابيعها بشرط البرائة من كل ذام كيف والبشر محل الريب ولا وهم  
ولكن الامر ما قال ولحسن في المقال

**وعين الرضى عن كل عيب كليله** ولكن عين السخط تبتدئ المساويا  
فالليس من اشتغل بما يغنيه والتقى بعينه عن تعيب اخيه  
**لكن قد يتجدد بالاحسد** ولا يضع الله حقا لاحد  
وها هنا وقف سير فلك القلم ونادى لسان الشكر  
**يا طيب مبتد منه ومختتم** والحمد لله الذي بنعمته  
تم الصالحات وبرحمته تكامل البركات والصلوات  
والسلام على الفاتح الخاتم زيننا الفواح  
والخواتم وعلى الله الذين انتهت بهم  
رتب الكمال واصحاب الذين نالوا  
افصى مراتب العال ما دلت  
البديات على النهايات  
وقفت عند حدها  
الغايات

هذا هو المتن الذي كتبه  
الشيخ الفاضل  
المرجع في هذا الفن  
الشيخ الفاضل  
المرجع في هذا الفن  
الشيخ الفاضل  
المرجع في هذا الفن